

الجمهورية التونسية  
رئاسة الحكومة  
الرقابة العامة للمصالح العمومية



تقرير تقييم أداء الجماعات المحلية  
بعنوان سنة 2021

أكتوبر 2022



## الفهرس

الصفحات		الموضوع
من	إلى	
1	1	افتتاحية
2	2	توطئة
12	4	المحور الأول : منهجية التقييم ومراحله
6	4	1- مجالات ومقاييس التقييم:
12	6	2- مراحل التقييم:
7	6	1-2- قبول ملفات التقييم:
9	8	2-2- التقييم المستندي:
11	10	3-2- التقييم الميداني:
12	11	4-2- معالجة مطالب المراجعة:
41	13	المحور الثاني: النتائج النهائية لتقييم أداء البلديات بعنوان سنة 2021
21	13	1- النتائج والمؤشرات العامة:
14	13	1-1- كميّة احتساب الأعداد النهائيّة في حالات الإعفاء
15	14	2-1- توزيع البلديات حسب مجالات الأعداد:
17	16	3-1- توزيع البلديات حسب العدد النهائي المسند والمؤشرات الإحصائية:
19	17	4-1- النتائج والمؤشرات الإحصائية حسب حجم البلدية:
21	19	2- النتائج على المستوى الجهوي:
41	21	3- النتائج حسب مجالات التقييم:
29	22	1-3- مجال تحسين الخدمات المسداة:
35	29	2-3- مجال المشاركة والشفافية:
41	35	3-3- مجال تحسين الموارد:
48	42	المحور الثالث: تطور النتائج والتوصيات
46	42	1- تطور النتائج:
43	42	1-1- تطور النتائج خلال المرحلة الأولى من برنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية:

44	43	2-1- تطور النتائج خلال المرحلة الثانية من برنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية:
45	44	3-1- تطور نسبة الإنجاز المالي للبرنامج السنوي للاستثمار:
46	45	4-1- تطور المؤشرات المتعلقة بمسار التقييم:
48	46	2 - الخاتمة والتوصيات:

## قائمة الجداول

مقاييس تقييم الأداء.	جدول عدد 1
مجالات الأعداد والنسب من حجم المساعدة غير الموظفة التي تقابلها.	جدول عدد 2
عدد الوثائق المنقوصة.	جدول عدد 3
عدد الوثائق غير المطابقة.	جدول عدد 4
توزيع البلديات حسب عدد الزيارات الميدانية.	جدول عدد 5
عدد التغييرات مستندي - ميداني - .	جدول عدد 6
مؤشرات حول التغييرات مستندي - ميداني -.	جدول عدد 7
المؤشرات المتعلقة بعملية معالجة مطالب المراجعة.	جدول عدد 8
تأثير عملية المراجعة على الأعداد الأولية.	جدول عدد 9
المؤشرات الإحصائية.	جدول عدد 10
تصنيف البلديات التي تم تقييمها بعنوان سنة 2021 حسب عدد السكان	جدول عدد 11
معدلات الأعداد النهائية والانحرافات المعيارية والأعداد القصوى والدنيا حسب الأصناف.	جدول عدد 12
قائمة البلديات المتفوقة التي حققت مستوى أداء يساوي أو يفوق 90 نقطة.	جدول عدد 13
قائمة البلديات التي تحصلت على عدد دون 50 نقطة.	جدول عدد 14
المؤشرات الإحصائية بكل ولاية.	جدول عدد 15
المؤشرات الإحصائية المتعلقة بمجال تحسين الخدمات المسداة.	جدول عدد 16
المؤشرات الإحصائية الجهوية المتعلقة بمجال تحسين الخدمات المسداة.	جدول عدد 17
المؤشرات الإحصائية المتعلقة بمجال المشاركة والشفافية.	جدول عدد 18
المؤشرات الإحصائية الجهوية المتعلقة بمجال المشاركة والشفافية.	جدول عدد 19
عدد البلديات حسب عدد الوثائق المنشورة على موقع الواب وعلى لوحة الإعلانات.	جدول عدد 20
توزيع البلديات حسب مدى إحترامها للإجراءات البيئية والاجتماعية المستوجبة .	جدول عدد 21

المؤشرات الإحصائية المتعلقة بمجال تحسين الموارد.	جدول عدد 22
المؤشرات الإحصائية الجهوية المتعلقة بمجال تحسين الموارد.	جدول عدد 23
توزيع البلديات حسب نسبة إنجاز بطاقات الوصف الوظيفي.	جدول عدد 24
فصول الموارد الذاتية المستخلصة .	جدول عدد 25
تطور المعدلات خلال الفترة 2015-2018.	جدول عدد 26
تطور الإنحراف المعياري خلال الفترة 2015-2018.	جدول عدد 27
تطور المعدلات خلال الفترة الثانية من البرنامج.	جدول عدد 28
تطور الإنحراف المعياري خلال الفترة الثانية من البرنامج.	جدول عدد 29
تطور معدل التغيير في الأعداد بعد التقييم الميداني.	جدول عدد 30
تطور عدد مطالب المراجعة.	جدول عدد 31

## قائمة الرسوم البيانية

لقطة الشاشة ( screenshot ) من التطبيق.	رسم بياني عدد 1
طبيعة الإعفاءات وعددها.	رسم بياني عدد 2
توزيع عدد البلديات حسب مجالات الأعداد.	رسم بياني عدد 3
توزيع البلديات حسب العدد النهائي المسند.	رسم بياني عدد 4
الولايات التي تجاوز مستوى أدائها المعدل الوطني والولايات التي حققت مستوى أداء دون المعدل الوطني.	رسم بياني عدد 5
توزيع البلديات حسب العدد المسند في مجال تحسين الخدمات المسداة.	رسم بياني عدد 6
توزيع البلديات حسب مجالات نسب الإنجاز المالي للبرنامج السنوي.	رسم بياني عدد 7
التوزيع الجهوي حسب مجالات نسب الإنجاز المالي للبرنامج السنوي للإستثمار.	رسم بياني عدد 8
توزيع البلديات حسب مجالات نسب تنفيذ نفقات الصيانة.	رسم بياني عدد 9
التوزيع الجهوي حسب مجالات نسب تنفيذ النفقات بعنوان الصيانة.	رسم بياني عدد 10
التوزيع الجهوي حسب مجالي نسب رفع الفضلات.	رسم بياني عدد 11
توزيع البلديات حسب العدد المسند في مجال المشاركة والشفافية	رسم بياني عدد 12
توزيع البلديات حسب مجالات نسب معالجة الشكاوى.	رسم بياني عدد 13
توزيع البلديات حسب العدد المسند في مجال تحسين الموارد.	رسم بياني عدد 14
توزيع البلديات حسب مجالات نسب خلاص الديون.	رسم بياني عدد 15
توزيع البلديات حسب مجالات نسب تطور الموارد الذاتية.	رسم بياني عدد 16
تطور الإنجاز المالي للبرنامج السنوي للإستثمار.	رسم بياني عدد 17

## افتتاحية

يتزامن إعداد هذا التقرير مع انتهاء المرحلة الثانية من برنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية، لذلك ارتأينا أن يتضمن، علاوة على تحليل نتائج عملية تقييم أداء البلديات بعنوان سنة 2021، نبذة عن تطوّر بعض مؤشرات الأداء على امتداد الفترة المتراوحة بين سنتي 2015 و2022.

وثبّين النتائج النهائية لتقييم الأداء التي توصلت إليها الهيئة على مدار السنوات المعنية التحسّن المتواصل لأداء البلديات عموماً.

ومن جهة أخرى، تُبرز نتائج التقييم عدم توقّف البلديات في تحقيق نسب إنجاز مالي مرضية لبرامجها السنوية للاستثمار خلال كامل الفترة.

وعلاوة على تقديم النتائج وتحليلها، قامت الهيئة بتقديم جملة من الملاحظات والتوصيات حول سبل تطوير نظام تقييم الأداء بصفة عامة من خلال اقتراح إدراج مؤشرات ومقاييس جديدة من أجل المساهمة في تعزيز الحوكمة والرفع من أداء كافة المتدخلين في الشأن المحلي إضافة إلى تحسين الخدمات المسداة إلى المواطنين.

سليم الهنتاتي

رئيس الهيئة



## توطئة

عملا بالإذن بمأورية عدد 7 الصادر عن السيّدة رئيسة الحكومة بتاريخ 11 أفريل 2022 (ملحق عدد 1)، وتطبيقا لأحكام الفصل 11 من الأمر عدد 3505 لسنة 2014 المؤرخ في 30 سبتمبر 2014 والمتعلّق بضبط شروط إسناد القروض ومَنح المساعدات بواسطة صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية، وعملا بقرار وزير الشؤون المحلية والبيئة ووزير المالية المؤرخ في 25 ديسمبر 2018 والمتعلّق بضبط مقاييس تقييم أداء الجماعات المحلية، وخاصة الفصل الأوّل منه الذي ينصّ على تكليف هيئة الرقابة العامة للمصالح العمومية بإجراء التقييم السنوي والمستقل لأداء الجماعات المحلية، تولّى فريق عن الهيئة إجراء تقييم لأداء البلديات المشاركة في برنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحليّة، بعنوان سنة 2021.

ويتضمّن التقرير 3 محاور كآآتي:

المحور الأوّل: منهجية التقييم ومراحله

المحور الثاني: النتائج النهائية لتقييم أداء البلديات بعنوان سنة 2021

المحور الثالث: تطور النتائج والتوصيات

وقد أفرزت عملية التقييم جملة من الملاحظات والتوصيات موضوع التقرير الموالي:

## معطيات عامة حول تقييم أداء البلديات بعنوان سنة 2021



المقاييس

12 مقياس



مجالات التقييم

3 مجالات



فريق التقييم

27 مقيّم



المراجعة

34 بلدية



تقييم ميداني

40 بلدية



تقييم مستندي

266 بلدية



أفضل عدد

97

$\sigma$

الانحراف المعياري

11,06

$\bar{x}$

المعدل الوطني

72,22

## المحور الأول منهجية التقييم ومراحله

تقدّمت 266 بلدية بطلب لتقييم أداءها بعنوان سنة 2021، علماً أن بلديات رمادة وساقية الزيت وقابس وأزمور ولالة وطبرية لم تودع مطالب لدى الهيئة. هذا وقد تخلّفت بلدية أزمور عن المشاركة للسنة الثانية على التوالي.

وطبقاً لما ورد بالدليل العملي لتقييم أداء الجماعات المحلية، تولى فريق التقييم في مرحلة أولى، إجراء تقييم مستندي لأداء البلديات التي أودعت ملفاتها في الآجال، وفي مرحلة ثانية، إجراء تقييم ميداني على عيّنة متكونة من 40 بلدية وإسناد الأعداد الأولية، ثم في مرحلة ثالثة، معالجة مطالب المراجعة وعددها 34، وإسناد الأعداد النهائية.

وارتأت الهيئة خلال هذه السنة إجراء زيارات ميدانية لـ 40 بلدية على أقصى تقدير مع إعطاء الأولوية إلى البلديات التي لم يشملها التقييم الميداني خلال سنوات التقييم الفارطة وعددها 17 بلدية. وتجدر الإشارة في هذا الصدد، إلى أنه تم التقليل في عدد الزيارات الميدانية تدريجياً منذ سنة 2021 باعتبار التخلي على النظام التصريحي والترفيغ في عدد الوثائق المرسلة إلى الهيئة ضمن ملف التقييم بهدف التقليل من هامش الخطأ خلال إجراء التقييم المستندي.

### 1- مجالات ومقاييس التقييم:

طبقاً لأحكام الفصل 2 من القرار المشترك المشار إليه أعلاه تُضبط مجالات ومقاييس تقييم أداء البلديات وفقاً لبيانات الجدول التالي:

جدول عدد 1: مقاييس تقييم الأداء

مجموع المجال	العدد الأقصى	المجال / المقياس
<b>المجال الأول: تحسين الخدمات المسداة</b>		
34	10	المقياس 1: الإنجاز المالي لبرنامج الإستثمار البلدي
	8	المقياس 2: تنفيذ المخطط التقديري للصفقات العمومية
	7	المقياس 3: تنفيذ المخطط الثلاثي التقديري للصيانة
	9	المقياس 4: مجهود البلدية في مجال النظافة
<b>المجال الثاني: المشاركة والشفافية</b>		
34	8	المقياس 1: مشاركة المواطنين في إعداد البرنامج السنوي للإستثمار
	7	المقياس 2: النفاذ إلى الوثائق البلدية
	10	المقياس 3: معالجة الشكاوى في أجل أقصاه 21 يوم
	9	المقياس 4: احترام تطبيق الإجراءات البيئية والاجتماعية
<b>المجال الثالث: تحسين الموارد</b>		
32	7	المقياس 1: يعكس البرنامج السنوي لدعم قدرات التصرف المواضيع والمحاور التي سجلت في شأنها نقائص بالتقرير السنوي لتقييم الأداء وتقرير التدقيق المنجز من قبل دائرة المحاسبات
	7	المقياس 2: اعتماد أدوات التصرف وتطبيقها في الموارد البشرية خاصة منها وضع مخطط تقديري للمهن والكفاءات
	8	المقياس 3: تسوية وضعية الديون المرسمة بمخطط تطهير الديون
	10	المقياس 4: تطور الموارد الذاتية المستخلصة
100	<b>المجموع العام</b>	

ويتم احتساب النسبة من حجم المساعدة غير الموظفة بإعتماد مجالات الأعداد كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول عدد 2: مجالات الأعداد والنسب من حجم المساعدة غير الموظفة التي تقابلها

النسبة من حجم المساعدة غير الموظفة المخصصة للبلدية (قسط تقييم الأداء) بعنوان سنة الانتفاع	المجال
0 %	49-0
60 %	59-50
70 %	69-60
80 %	79-70
100 %	100-80

وطبقا لمقتضيات منشور وزير الداخلية عدد 3 بتاريخ 17 فيفري 2022 حول عملية تقييم الأداء بعنوان سنة 2021، تم إدراج جملة من التعديلات تعلقت أساسا بطرق احتساب بعض المؤشرات وبنظام التنقيط. وسيتم التطرق إليها لاحقا صلب هذا التقرير عند عرض مختلف المقاييس.

## 2- مراحل التقييم:

### 2-1- قبول ملفات التقييم:

حُدّد تاريخ 15 أفريل 2022 كآخر أجل لإيداع استمارات التقييم على أن يتم خصم 5 نقاط لمطالب التقييم المودعة بعد هذا التاريخ وإلى حدود 01 ماي 2022.

وقد وردت على الهيئة 266 استمارة تقييم، حيث تخلّفت 6 بلديات عن إيداع ملفاتها كما تمت الإشارة إليه أعلاه. وبذلك بلغت نسبة المشاركة 97,8 %.

وأودعت 3 بلديات ملفاتها بعد تاريخ 15 أفريل 2022 مما استوجب خصم 5 نقاط من أعدادها الإجمالية، وهي بلديات سكرة وبرقو وبوشمة.

هذا وقد لاحظ فريق التقييم:

- عدم موافاة بلديات كسرى وحمام الغزاز وقصيبة المديوني الهيئة بجميع الوثائق المطلوبة صلب ملفات التقييم.

- ورود ملفات عدد من البلديات منقوصة من وثيقة أو أكثر، كما يبينه الجدول التالي:

جدول عدد 3: عدد الوثائق المنقوصة

عدد البلديات	الوثيقة المنقوصة
13	نسخة من جدول قيادة متابعة تنفيذ الصفقات العمومية
10	نسخ من جداول إحالة تقرير تقدم تنفيذ البرنامج السنوي للاستثمار إلى صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية.
14	مستخرج من المخطط التقديري للصفقات العمومية
8	نسخة من جدول قيادة متابعة تنفيذ الصفقات العمومية ومستخرج من المخطط التقديري للصفقات العمومية

20	مخطط تطهير الديون بعنوان سنة 2021
30	مستخرج من منظومة " أدب " للفقرة 80.
9	نسخة من المخطط التقديري المحين للمهن والكفاءات لسنة 2022
10	جدول إحالة التقرير السنوي لتقدم تنفيذ البرنامج السنوي للاستثمار بعنوان سنة 2021 إلى صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية يتضمن ختم مكتب ضبط الفرع الجهوي للصندوق
9	مستخرج من مداولة المجلس البلدي بخصوص المصادقة على البرنامج السنوي لدعم قدرات التصرف بعنوان سنة 2021
7	نسخة من البرنامج السنوي لدعم قدرات التصرف بعنوان سنة 2021
20	نسخة من صفحات كراس الميزانية لسنة 2021 المتضمنة للمبالغ المرسمة بالفقرة 80
7	كشف متابعة لمدى تنفيذ البرنامج السنوي للإستثمار ممضى عليه من قبل رئيس البلدية والقباض

- تضمّن عدة ملفات وثيقة أو أكثر غير مطابقة للوثيقة المطلوبة، كما يبينه الجدول التالي:

جدول عدد 4: عدد الوثائق غير المطابقة

عدد البلديات	الوثيقة التي تم موافاة الهيئة بها	الوثيقة المطلوبة
1	الجدول الشهري لاعتمادات الدفع	الفقرة 80 (أدب)
1	جدول متابعة الاعتمادات	
1	قائمة أوامر الصرف	
1	قائمة قرارات اعتمادات الفقرة 80	
1	كشف حساب الميزانية	
1	كشف سنوي عام للفقرة 80	
1	كشف سنوي عام للاستهلاك	
1	كشف لنفقات الميزانية	
1	مستخرج اعتمادات	
3	ميزانية معدلة	
1	جدول متابعة اعتمادات	
1	جدول إحالة التقرير السداسي الأول	جدول إحالة البرنامج السنوي للاستثمار
44	المخطط التقديري للمهن والكفاءات 2021	المخطط التقديري للمهن والكفاءات 2022
1	المخطط التقديري للمهن والكفاءات 2020	
1	مخطط تطهير الديون بعنوان سنة 2018	مخطط تطهير الديون بعنوان سنة 2021

## 2-2- التقييم المستندي:

تولّت الهيئة في مرحلة أولى تقييم الاستمارات الواردة عليها في الآجال المحدّدة وإسناد الأعداد على مرحلة واحدة، خلافا للسنوات السابقة التي تم الإعتماد خلالها على تقييمين منفصلين وعلى عملية تحكيم في صورة وجود اختلاف في العدد المسند.

وتمّ خلال هذه السنة، إجراء تقييم مستندي واحد لأداء كل بلدية من قبل مقيّمين اثنين بالاعتماد على تطبيق Excel وقع تطويرها داخليا صلب الهيئة، وذلك بهدف إضفاء مزيد من النجاعة على عملية التقييم من خلال التقليل من الكلفة والمدة المستغرقة لإنجاز المهمة، والتقليل من هامش الخطأ عند إسناد الأعداد. ويتم استعمال التطبيق وفقا للمراحل التالية:

- تقييم البلدية على أساس المعطيات المضمّنة بملف التقييم المرسل من قبلها إلى الهيئة، وإدراج المعطيات وفقا للإختيارات المضمّنة بالتطبيق التي تتولى إسناد العدد بصفة آلية:

الجمهورية التونسية		هيئة الرقابة العامة للمصالح العمومية	
Scoring Cl - CGSP2022 - V1.0			
تقييم أداء البلديات بعنوان سنة 2021			
بلدية	test	بلدية	test
ولاية	test	ولاية	test
طبيعة التقييم	test	تقييم	test
تاريخ إجراء التقييم	16/05/2022	تاريخ إجراء التقييم	16/05/2022
تاريخ إيداع الاستمارة	16/05/2022	تاريخ إيداع الاستمارة	16/05/2022
المجال 1: تحسين الخدمات المسداة			
العدد المسند	الإجابات الممكنة	المقياس 1.1: الإنجاز العالي لبرنامج الاستثمار السنوي	إعداد برنامج سنوي للاستثمار
نعم	نعم	نعم	نعم

- إدراج اسم ولقب المقيم الأول والمقيم الثاني:

5	نعم	تطابق المبالغ المرصدة ميزانية سنة 2021 مع ما هو مدرج بالمخطط
3	تساوي 100 %	نسبة خلاص الديون المرصدة ميزانية سنة 2021
8		المجموع
العدد المسند	الإجابات الممكنة	المقياس 4.3 تطور الموارد الذاتية المستخلصة
10	تساوي أو تفوق 10 %	نسبة تطور الموارد الذاتية المستخلصة
0	لا	الخصم لورود الملف بعد أجل 15 أبريل 2022
0	لا	الخصم للتصريح بمعطيات مغلوطة
		المقياس 1
المقيم 1	المقيم 1	المقيم 1
المقيم 2	المقيم 2	المقيم 2

- التحقق من النتائج وتسجيل الأعداد وإدراجها صلب قاعدة البيانات:

وثيقة صيغة PDF

التقييم الأول للديون بعنوان سنة 2021

الولاية: test  
البلدية: test  
طبيعة التقييم: test  
تاريخ إجراء التقييم: 10/04/2022  
تاريخ إدراج الإحصاءات: 10/04/2022

المقياس 1.1: الإجماع المالي للإرباح الاستثمار السوي

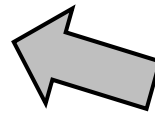
إعداد برنامج سوي الاستثمار  
إدراج التقرير السوي لتقدير الأرباح الاستثمار السوي في التصديق في المال  
نسبة تنفيذ البرنامج  
المجموع

المقياس 2.1: تطور المخطط التقديري للنفقات العمومية

النفقات المستفاد  
إعداد جدول نفقات  
نسبة تنفيذ المخطط  
المجموع

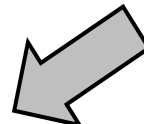
المقياس 3.1: تطور المخطط التقديري للنفقات العمومية

إعداد مخطط كائن العمومية قبل موني سنة 2020  
تطبيق صيغة المخطط العمومية مع المبالغ المرصدة بالميزانية  
نسبة النفقات العمومية بعنوان العمومية



طباعة وثيقة صيغة PDF

تسجيل الأعداد



جدول Excel

الولاية	البلدية	طبيعة التقييم	تاريخ إجراء التقييم	تاريخ إدراج الإحصاءات	المقياس 1-1		المقياس 2-3	
					حالات النفقة المستفاد	المجموع	حالات النفقة المستفاد	المجموع
ولاية test	بلدية test	التقييم test	10/04/2022	10/04/2022	نعم	10	نعم	2
						8		6

رسم بياني عدد 1: لقطة الشاشة (screenshot) من التطبيقية



### 3-2- التقييم الميداني:

تم اختيار العينة التي تضمنت 40 بلدية وفق المنهجية المبينة سابقا. واستندت عملية التقييم الميداني إلى التطبيقية المشار إليها أعلاه باعتماد المراحل نفسها.

ويبين الجدول الموالي توزيع البلديات حسب عدد الزيارات الميدانية خلال الفترة 2016-2022:

جدول عدد 5: توزيع البلديات حسب عدد الزيارات الميدانية

عدد الزيارات الميدانية	0	1	2	3	4	5
عدد البلديات	1	138	73	46	12	2

ويلاحظ من خلال الجدول أنه تم إجراء زيارة ميدانية لـ 138 بلدية في مناسبة واحدة، وزيارة كل من بلديتي المنهيلة وبلدية قلعة الأندلس في خمس مناسبات. وفي المقابل لم يتم إجراء أي زيارة ميدانية لبلدية منزل كامل خلال كامل الفترة.

وتجدر الإشارة في هذا الصدد، إلى أنه تم تصحيح أعداد 34 بلدية خلال إجراء التقييم الميداني كما يبينه الجدول التالي:

جدول عدد 6: عدد التغييرات مستندي - ميداني

طبيعة التغييرات	العدد	ملاحظات
عدد التغييرات التي لها تأثير على المساعدة	24	منها 22 تغيير سالب (-) و 2 تغيير موجب (+)
عدد التغييرات التي ليست لها تأثير على المساعدة	10	منها 7 تغيير سالب (-) و 3 تغيير موجب (+)
عدد التغييرات الجملي	34	85 % من البلديات التي تم تقييمها ميدانيا

ويلاحظ من خلال الجدول أن الأعداد المسندة إلى 34 بلدية شهدت تغييرات خلال التقييم الميداني، علما أن 70,6 % من التغييرات لها تأثير على المساعدة.

وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أنه تم خصم 10 نقاط من الأعداد المسندة إلى 3 بلديات وهي زرمدين والكرم وبرج العامري، وذلك لإدلائها بتصريح مغلوط.

كما يبين الجدول الموالي أهم المؤشرات المتعلقة بالتغييرات:

جدول عدد 7: مؤشرات حول التغييرات مستندي - ميداني

المؤشر	عدد النقاط	ملاحظات
معدل القيم المطلقة للتغييرات	8,35	تم التقليل في هذا المعدل من 10,21 خلال إجراء التقييم الميداني بعنوان سنة 2019 إلى 8,35 نقطة خلال إجراء التقييم الميداني بعنوان سنة 2021
أقصى تغيير موجب	14	بلدية أريانة
أقصى تغيير سالب	44	بلدية زرمدين

ويلاحظ من خلال الجدول انخفاض معدل القيم المطلقة للتغييرات من 10,21 نقطة خلال إجراء التقييم الميداني بعنوان سنة 2019 إلى 8,35 نقطة خلال إجراء التقييم الميداني بعنوان سنة 2021، مع التذكير بأن سنة 2020 كانت سنة بيضاء تم خلالها تعليق عملية التقييم جراء انتشار جائحة كوفيد 19.

#### 4-2- معالجة مطالب المراجعة:

ورد على الهيئة 34 مطلب مراجعة في أجل 15 أوت 2022. وتجدر الإشارة إلى أنه تم هذه السنة، وعلى غرار السنة الفارطة، اعتماد صيغة البريد الإلكتروني لتقديم البلديات مطالب المراجعة مدعومة بالمؤيدات اللازمة، علما أن عملية المراجعة استندت أيضا إلى التطبيقية المشار إليها أعلاه وفقا للمراحل نفسها.

ويُحوصل الجدول الموالي بعض المؤشرات المتعلقة بعملية معالجة مطالب المراجعة:

جدول عدد 8: المؤشرات المتعلقة بعملية معالجة مطالب المراجعة

المؤشر	العدد	النسبة
عدد البلديات التي قدمت مطلب مراجعة	34	12,8 % من البلديات المشاركة في التقييم
عدد البلديات التي قدمت مطلب مراجعة وشملها التقييم الميداني	5	12,5 % من البلديات التي خضعت إلى عملية التقييم الميداني
عدد البلديات التي تمت معالجة مطالبها	34	100 % من البلديات التي قدمت مطلب مراجعة (34 بلدية).

وقد أسفرت معالجة مطالب المراجعة إلى تغيير العدد الجملي المسند لـ 21 بلدية. ويبيّن الجدول الموالي تأثير عملية المراجعة على الأعداد الأولية:

جدول عدد 9: تأثير عملية المراجعة على الأعداد الأولية

المؤشر	العدد	ملاحظات
عدد البلديات التي لم تشهد الأعداد المسندة لها تغييرا إثر المراجعة	13	أي بنسبة 38,2 % من مجموع البلديات التي تم قبول مطالبتها
عدد البلديات التي شهد العدد المسند لها ارتفاعا إثر المراجعة	21	منها 14 بلدية ارتفع عددها مع التأثير على نسبة الانتفاع بالمساعدة غير الموظفة.
عدد البلديات التي شهد العدد المسند لها بعد المراجعة ارتفاعا بـ 10 نقاط أو أكثر.	2	بلديتا مسان ومنوبة
عدد البلديات التي شهد العدد المسند لها في مجال تحسين الخدمات ارتفاعا	8	بلديات القصيبة والثريات ورأس الجبل وحمام سوسة والمنبيلة والشبيحية وبنو حسان والصمعة ومسان وبن قردان
عدد البلديات التي شهد العدد المسند لها في مجال المشاركة والشفافية ارتفاعا	9	بلديات بوعراة وتاكلسة وسيدي الهاني وبوججر والعالية وغار الملح ومنزل بورقيبة والرديف وغمراسن
عدد البلديات التي شهد العدد المسند لها في مجال تحسين الموارد ارتفاعا	4	بلديات العالية وقربالية والشبيحية ورادس ومنوبة ومسان

هذا وقد تطوّر الفارق بين العدد الأولي والعدد المسند بعد المراجعة من 2,77 نقطة بعنوان سنة 2019 إلى 3,47 نقطة بعنوان سنة 2021.

## المحور الثاني

### النتائج النهائية لتقييم أداء البلديات بعنوان سنة 2021

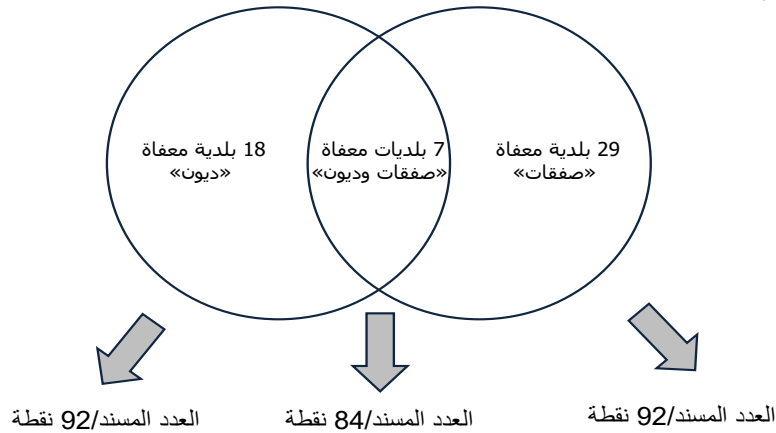
شملت عملية تحليل النتائج النهائية لتقييم أداء البلديات تبعا للنتائج والمؤشرات العامة، والنتائج على المستوى الجهوي، والنتائج حسب مجالات التقييم:

#### 1- النتائج والمؤشرات العامة:

##### 1-1- كفيّة احتساب الأعداد النهائيّة في حالات الإعفاء:

يتمّ تقييم أداء البلديات من خلال 12 مقياسا موزّعا على ثلاثة مجالات بمجموع نقاط جملي قدره 100 نقطة. وتجدر الإشارة في هذا الإطار إلى أن 29 بلدية لم ترمج صفقات بعنوان سنة 2021 وبالتالي كانت معفاة من إعداد مخطط تقديري للصفقات (مقياس 2.1: 8 نقاط)، كما تبين أن 18 بلدية ليست لها ديون وبالتالي كانت معفاة من إعداد مخطط لتطهير الديون (مقياس 3.3: 8 نقاط). بالإضافة إلى أعفيت 7 بلديات من الخضوع للتقييم بعنوان المؤشّرين المذكورين باعتبار أنّه ليست لها لا صفقات ولا ديون بعنوان سنة 2021. وتبعا لذلك فإن مجموع النقاط بالنسبة للبلديات التي ليست لها صفقات أو ديون يساوي 92 نقطة، في حين أن مجموع النقاط الجملي بالنسبة للبلديات التي ليست لها صفقات وديون يساوي 84 نقطة.

ويبين الرسم البياني الموالي طبيعة هذه الإعفاءات وعددها بعنوان سنة 2021:



رسم بياني عدد 2: طبيعة الإعفاءات وعددها

وعليه فقد تمّ تعديل أعداد البلديات المعفاة من التقييم بعنوان المؤشرين المذكورين أو أحدهما وتصحيحها للحصول على عدد على 100 نقطة، وذلك باعتماد القاعدة الثلاثية في مرحلة أولى ثمّ تصحيح العدد بأخذ الجزء الصحيح (la partie entière) له وإضافة 1.

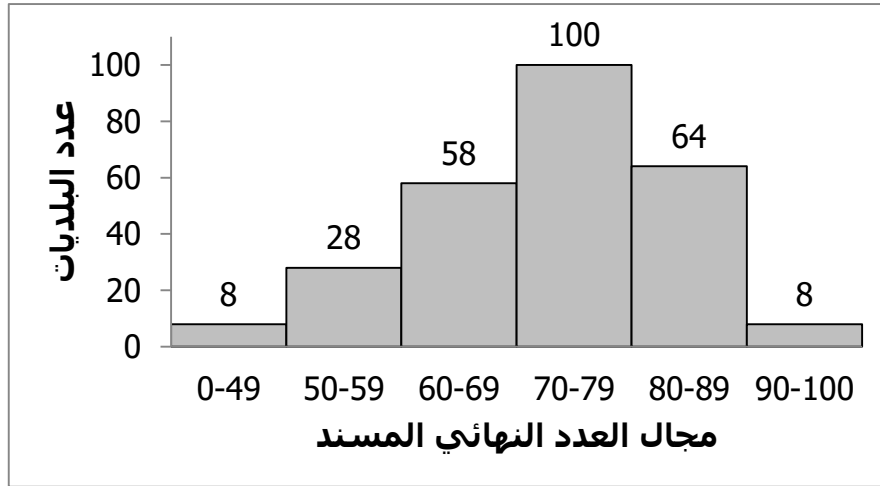
وبيّن المثالان التاليان كيفية الإحتساب:

- **مثال 1:** تحصّلت بلدية رفراف على 71 نقطة. وباعتبار عدم برمجتها صفقات بعنوان سنة 2021 تكون معفاة من إعداد مخطّط تقديري للصفقات. وبالتالي فحاصل النقاط الذي حققته البلدية يتم احتسابه على 92 نقطة عوضا عن 100 نقطة ممكنة (طرح 8 نقاط بعنوان مقياس تنفيذ المخطّط التقديري للصفقات العمومية). وفي مرحلة ثانية يتمّ اعتماد القاعدة الثلاثية  $(77,17=92/100 \times 71)$  ثمّ أخذ الجزء الصحيح من العدد أي 77 وإضافة نقطة ليكون العدد المسند للبلدية 78 نقطة.

- **مثال 2:** تحصّلت بلدية أولاد الشامخ على 64 نقطة. وباعتبار أنه ليست للبلدية صفقات ولا ديون فهي معفاة من إعداد مخطّط تقديري للصفقات ومخطّط لتطهير الديون. وبالتالي يتم احتساب حاصل النقاط الذي حققته البلدية على قاعدة 84 نقطة عوضا عن 100 نقطة ممكنة (طرح 8 نقاط تخص مقياس تنفيذ المخطّط التقديري للصفقات العمومية و8 نقاط تخص مقياس تسوية وضعية الديون المرسمة بمخطّط تطهير الديون). وفي مرحلة ثانية يتمّ اعتماد القاعدة الثلاثية  $(76,19=84/100 \times 64)$  ثم أخذ الجزء الصحيح من العدد أي 76 نقطة وإضافة نقطة لتكون النتيجة النهائية 77 نقطة.

### 2-1- توزيع البلديات حسب مجالات الأعداد:

تحصّلت 258 بلدية على عدد يساوي أو يفوق 50 نقطة بنسبة ناهزت 97 %، وهو ما يخوّل لها الحصول على نسبة من المساعدة غير الموظفة (قسط تقييم الأداء) بعد تطبيق سلّم الدرجات المنصوص عليه بقرار وزير الشؤون المحلية والبيئة ووزير المالية المذكور أعلاه. وبيّن الرسم البياني الموالي توزيع عدد البلديات حسب مجالات الأعداد:



رسم بياني عدد 3: توزيع عدد البلديات حسب مجالات الأعداد

وبلاحظ من خلال الرسم البياني:

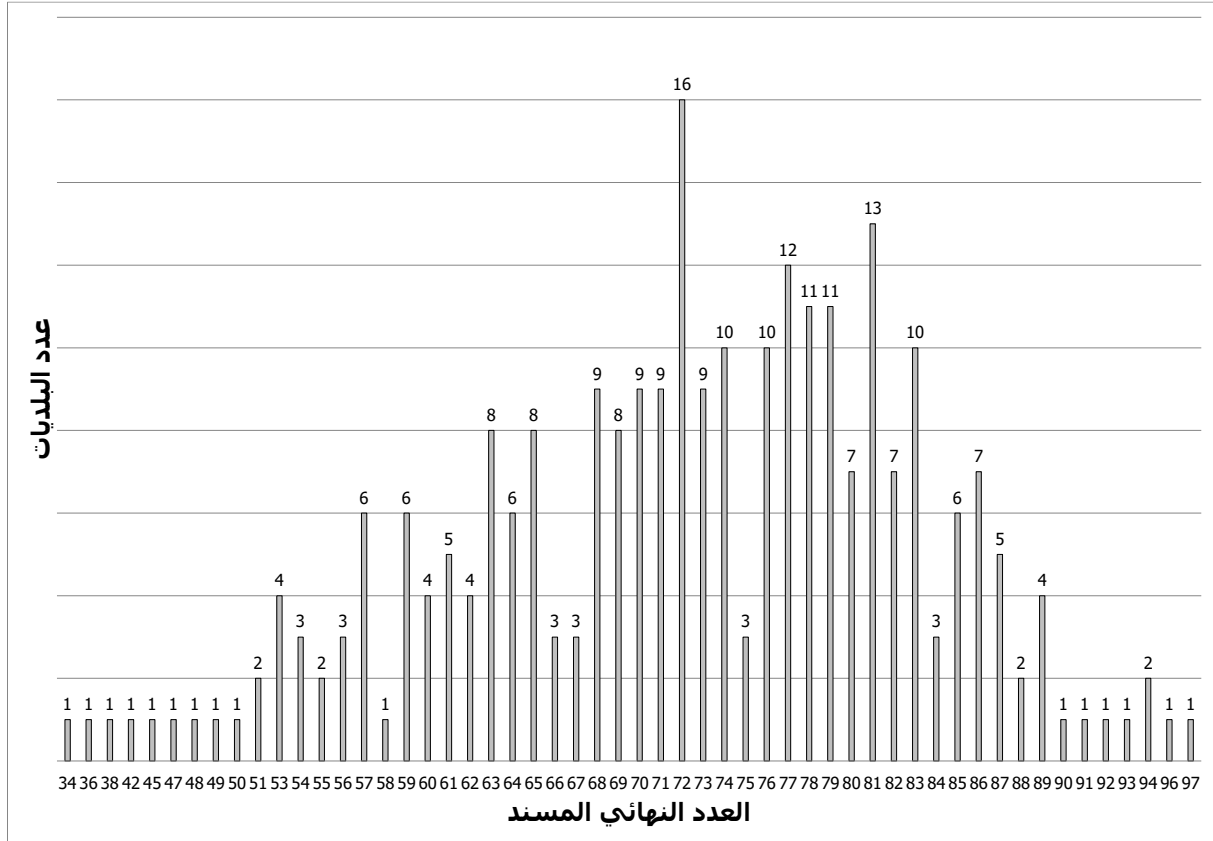
- حصول 72 بلدية على عدد يساوي أو يفوق 80 نقطة مما يمكنها من استحقاق 100 % من المساعدة غير الموظفة (قسط تقييم الأداء) منها 8 بلديات تحصلت على 90 نقطة فأكثر، علماً أنه في صورة إلغاء المساعدة بصفة كلية أو جزئية لعدد من البلديات يتم إعادة توزيع المبالغ الملقاة عليها.

- تمكن 186 بلدية من تحقيق مستوى أداء يخول لها الحصول على جزء من المناب المخصص لها تناسبياً مع حاصل النقاط، حيث تحصلت 100 بلدية (37,6 % من البلديات المشاركة) على عدد يتراوح بين 70 و79 نقطة توافقه نسبة 80 % من حجم المساعدة غير الموظفة المخصصة للبلدية (قسط تقييم الأداء)، وتحصلت 58 بلدية على عدد يتراوح بين 60 و69 نقطة توافقه نسبة 70 % من حجم المساعدة. كما تمكنت 28 بلدية من تحقيق مستوى أداء بين 50 و59 نقطة يخول لها الحصول على 60 % من حجم المساعدة.

- عدم توفيق 8 بلديات في بلوغ حاصل 50 نقطة، وهي قلعة سنان وزرمدين وقبلاط وجبل الوسط ومطماطة الجديدة والزهور (ولاية القصرين) وبرج العامري وحمام الغزاز، علماً أن بلديات قلعة سنان وجبل الوسط والزهور (ولاية القصرين) وبرج العامري لم تتمكن من بلوغ الحاصل الأدنى المطلوب للسنة الثانية على التوالي.

### 3-1- توزيع البلديات حسب العدد النهائي المسند والمؤشرات الإحصائية:

يبين الرسم البياني الموالي توزيع البلديات حسب العدد النهائي المسند:



رسم بياني عدد 4: توزيع البلديات حسب العدد النهائي المسند

ويمكن حوصلة النتائج النهائية في المؤشرات الإحصائية المبينة بالجدول التالي:

جدول عدد 10: المؤشرات الإحصائية

مقاييس التشتت		مقاييس النزعة المركزية			
المدى = العدد الأقصى - العدد الأدنى		الانحراف المعياري	المتوال	الوسيط	المعدل الوطني
العدد الأدنى	العدد الأقصى				
34	97	11,06	72	73	72,22

ويمكن الجدول والرسم البياني أعلاه من سياقة الملاحظات التالية:

- يبلغ المعدل الوطني 72,22 نقطة أي يفارق 22,22 نقطة على الحاصل الأدنى المخول للانتفاع بنسبة من المساعدة.

- يمثل مستوى الأداء 73 نقطة، الوسيط الذي يقسم البلديات إلى نصفين، أي أن 50 % من البلديات تحصلت على عدد يساوي أو يفوق 73 نقطة مقابل 50 % على عدد أقل من 73 نقطة.

- يمثل مستوى الأداء 72 نقطة، المنوال أي العدد الأكثر تكرارا حيث تم إسناد هذا العدد إلى 16 بلدية.

- تمكنت بلدية طوزة من تحقيق أرفع مستوى أداء على الصعيد الوطني بحاصل 97 نقطة. وفي المقابل لم تحقق بلدية الزهور (ولاية القصرين) سوى 34 نقطة وهو مستوى الأداء الأدنى بعنوان سنة 2021، وبالتالي يساوي المدى 63 نقطة.

- تميل الأعداد النهائية المسندة إلى قانون التوزيع الطبيعي وتبين أن 69,9 % من الأعداد المسندة تقع ضمن المجال  $72,22 \pm 11,06$  و 95,9 % من الأعداد المسندة تقع ضمن المجال  $72,22 \pm 2 \times 11,06$  و 98,9 % من الأعداد المسندة تقع ضمن المجال  $72,22 \pm 3 \times 11,06$ . في المقابل بقيت الأعداد المسندة إلى 3 بلديات خارج المجالات المذكورة وهي مطاطة الجديدة (38 نقطة) وبرج العامري (36 نقطة) والزهور القصرين (34 نقطة)، وهو ما يستوجب إجراء تدخّلات خاصة بهذه البلديات للوقوف على الأسباب التي حالت دون تحقيقها مستوى أداء مقبول.

#### 4-1- النتائج والمؤشرات الإحصائية حسب حجم البلدية:

يبين الجدول الموالي تصنيف البلديات التي تم تقييمها بعنوان سنة 2021 حسب عدد السكان:

جدول عدد 11: تصنيف البلديات التي تم تقييمها بعنوان سنة 2021 حسب عدد السكان

النسبة	عدد البلديات التي تقييمها بعنوان سنة 2021	الصف	عدد السكان
39,1 %	45	كبرى	$\geq 50000$ عدد السكان
16,9 %	117	متوسطة	$20000 \leq$ عدد السكان $\leq 50000$
44 %	104	صغرى	$\geq 20000$ عدد السكان
100 %	266		المجموع



ويتضمن الجدول الموالي معدلات الأعداد النهائية والانحرافات المعيارية والأعداد القصوى والدنيا حسب الأصناف:

جدول عدد 12: معدلات الأعداد النهائية والانحرافات المعيارية والأعداد القصوى والدنيا حسب الأصناف

العدد الأدنى	العدد الأقصى	الانحراف المعياري	المعدل	الصنف
53	92	9,04	72,13	بلديات كبرى
34	94	11,08	72,69	بلديات متوسطة
36	97	11,80	71,72	بلديات صغيرة

كما يبين الجدول الموالي قائمة البلديات المتفوقة التي حققت مستوى أداء يساوي أو يفوق 90 نقطة:

جدول عدد 13: قائمة البلديات المتفوقة التي حققت مستوى أداء يساوي أو يفوق 90 نقطة

العدد النهائي	الصنف	الولاية	البلدية
97	صغرى	المنستير	طوزة
96	صغرى	قابس	شني النحال
94	متوسطة	سليانة	بوعرادة
94	متوسطة	بنزرت	العالية
93	صغرى	المنستير	منزل فارسي
92	كبرى	بن عروس	المحمدية
91	متوسطة	سيدي بوزيد	الرقاب
90	متوسطة	مدنين	جرجيس الشمالية

وفي المقابل يبين الجدول الموالي البلديات التي تحصلت على عدد دون 50 نقطة:

جدول عدد 14: قائمة البلديات التي تحسّلت على عدد دون 50 نقطة

البلدية	الولاية	الصف	العدد النهائي
قبلاط	باجة	صغرى	49
قلعة سنان	الكاف	صغرى	48
زرمدين	المنستير	صغرى	47
جبل الوسط	زغوان	صغرى	45
حمام الغراز	نابل	صغرى	42
مطاطة الجديدة	قابس	صغرى	38
برج العامري	منوبة	صغرى	36
الزهور	القصرين	متوسطة	34

## 2- النتائج على المستوى الجهوي:

يبين الجدول الموالي المؤشرات الإحصائية على الصعيد الجهوي بكل ولاية:

جدول عدد 15: المؤشرات الإحصائية بكل ولاية

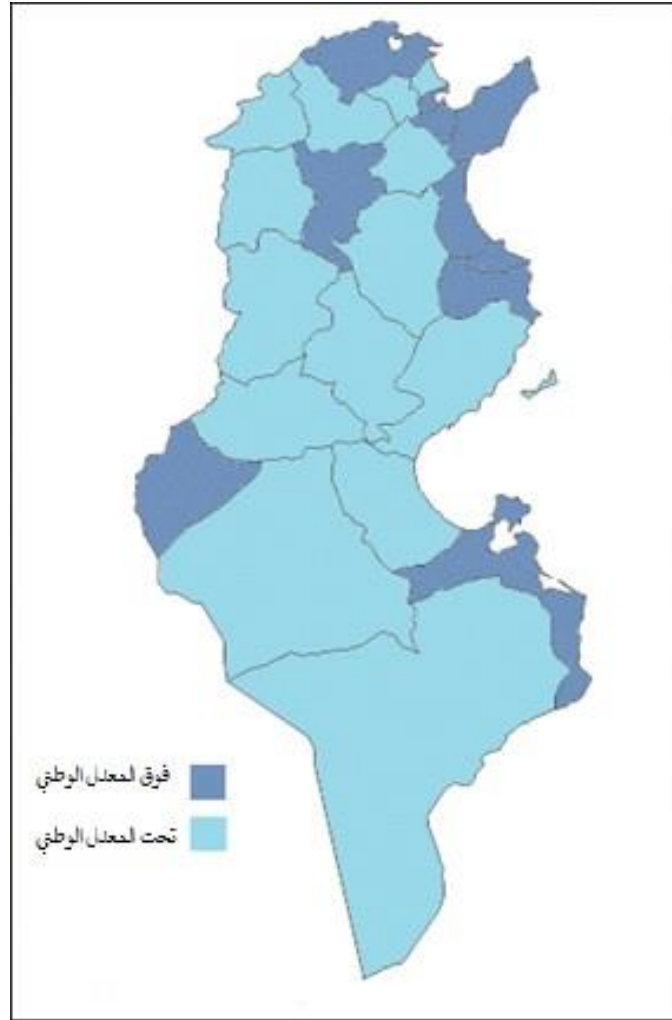
الولاية	المعدل الجهوي	الانحراف المعياري	العدد الأقصى	العدد الأدنى
توزر	80,80	4,71	86	75
بنزرت	80,38	10,78	94	51
مدنين	77,88	9,32	90	61
المهدية	75,21	9,23	86	53
سوسة	75,19	9,08	89	62
بن عروس	74,83	10,00	92	55
سليانة	74,50	9,05	94	64
نابل	73,87	10,50	86	42
المنستير	73,48	10,39	97	47
تونس	72,88	8,78	86	57
القيروان	72,17	10,16	89	54

59	85	7,79	72,13	صفاقس
59	79	5,92	71,43	أريانة
45	85	13,54	71,33	زغوان
36	82	13,46	70,50	منوبة
48	81	10,47	70,08	الكاف
57	91	9,62	69,80	سيدي بوزيد
34	83	13,31	69,58	القصرين
54	88	10,93	67,63	جندوبة
54	79	9,71	67,50	تطاوين
38	96	13,89	66,27	قابس
56	77	7,96	65,13	قفصة
51	77	9,50	64,40	قبلي
49	78	9,76	60,25	باجة

ويسوق فريق التقييم الملاحظات الموالية:

- تراوحت المعدلات الجهوية بين 60,25 و 80,8 نقطة.
- فاقت المعدلات الجهوية على مستوى 10 ولايات المعدل الوطني (72,22 نقطة)، وهي توزر وبنزرت ومدنين والمهدية وسوسة وبن عروس وسليانة ونابل والمنستير وتونس.
- تمكنت ولاية توزر من تحقيق أفضل مستوى أداء على المستوى الوطني بإحرازها أعلى معدل (80,8 نقطة) وتسجيل أقل انحراف معياري (4,71 نقطة)، علما أن العدد الأقصى الذي تم تسجيله على مستوى الولاية هو 86 نقطة (بلديتا نفطة وتمغزة) والعدد الأدنى هو 75 نقطة (بلدية دقاش).
- تم تسجيل أدنى معدلات جهوية بولايات باجة (60,25 نقطة) وقبلي (64,4 نقطة) وقفصة (65,13 نقطة) وقابس (66,27 نقطة).
- تم تسجيل أعلى انحراف معياري بولاية قابس (13,89 نقطة).

وثبرز الخريطة الموالية الولايات التي تجاوز مستوى أدائها المعدل الوطني والولايات التي حققت مستوى أداء دون المعدل الوطني:



رسم بياني عدد 5: الولايات التي تجاوز مستوى أدائها المعدل الوطني والولايات التي حققت مستوى أداء دون المعدل الوطني

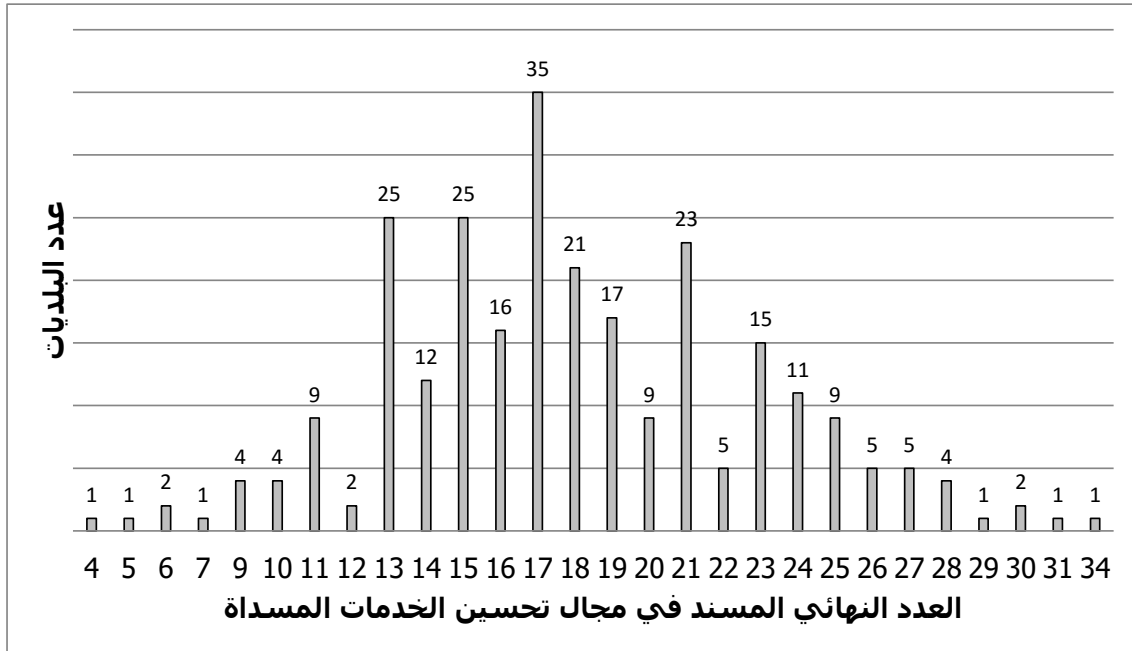
### 3- النتائج حسب مجالات التقييم:

تمّ تقييم أداء البلديات من خلال ثلاثة مجالات وهي تحسين الخدمات المسداة والشفافية والمشاركة وتحسين الموارد.

### 3-1- مجال تحسين الخدمات المسداة:

تجدر الإشارة في هذا الصدد، أن 36 بلدية لم تبرمج صفقات عمومية بعنوان سنة 2021، وبالتالي كانت معفاة من إعداد مخطط تقديري للصفقات. ولتسنى لفريق التقييم احتساب العدد المسند في هذا المجال على مجموع 34 نقطة بالنسبة للبلديات المعنية بالإعفاء، يتم تعديل الحاصل باعتماد القاعدة الثلاثية ثم تصحيحه بأخذ الجزء الصحيح للعدد.

ويبين الرسم البياني الموالي توزيع البلديات حسب العدد المسند في مجال تحسين الخدمات المسداة:



رسم بياني عدد 6: توزيع البلديات حسب العدد المسند في مجال تحسين الخدمات المسداة

هذا ويمكن حوصلة النتائج النهائية المتعلقة بمجال تحسين الخدمات المسداة في المؤشرات الإحصائية المبينة بالجدول التالي:

جدول عدد 16: المؤشرات الإحصائية المتعلقة بمجال تحسين الخدمات المسداة

مقاييس التشتت		مقاييس النزعة المركزية			
المدى = العدد الأقصى - العدد الأدنى		الانحراف المعياري	المتوال	الوسيط	المعدل الوطني
العدد الأدنى	العدد الأقصى				
4	34	4,95	17	17	17,99

ويُستنتج من الجدول والرسم البياني أعلاه الملاحظات التالية:

- يمثل حاصل 17 نقطة الوسيط لمجموعة الأعداد المسندة في مجال تحسين الخدمات المسداة، علماً أن معدل الأعداد في المجال بلغ 17,99 نقطة.
  - يمثل حاصل 17 نقطة المنوال، حيث تحصلت 35 بلدية على هذا العدد.
  - بلغ الانحراف المعياري 4,95 نقطة.
  - تمكنت بلدية بوعراة من تحقيق العدد الأقصى في مجال تحسين الخدمات (34 نقطة)، في حين تحصلت بلدية السبيخة على العدد الأدنى (4 نقاط) في هذا المجال.
  - تميل الأعداد النهائية المسندة في مجال تحسين الخدمات المسداة إلى قانون التوزيع الطبيعي.
- وبيّن الجدول الموالي المؤشرات الإحصائية المتعلقة بمجال تحسين الخدمات المسداة بكل ولاية:

جدول عدد 17: المؤشرات الإحصائية الجهوية المتعلقة بمجال تحسين الخدمات المسداة

الولاية	المعدل الجهوي	الانحراف المعياري	العدد الأقصى	العدد الأدنى
سليانة	22,20	5,40	34	13
بنزرت	21,54	3,77	28	17
مدنين	20,50	3,50	25	15
سوسة	19,94	4,80	29	13
القصرين	18,67	4,70	27	13
توزر	18,60	2,58	23	16
بن عروس	18,50	4,39	26	15
نابل	18,35	4,24	30	11
المنستير	18,19	4,86	31	9
صفاقس	18,13	4,83	27	10
المهدية	18,07	5,24	28	5
الكاف	18,00	5,48	30	10

6	28	6,21	17,82	قابس
13	26	4,47	17,75	تونس
11	23	4,33	17,50	تطاوين
13	19	2,33	17,40	قبلي
13	21	2,36	17,14	أريانة
11	23	3,71	16,50	جندوبة
4	23	4,85	16,33	القيروان
9	24	4,59	15,88	قفصة
9	22	3,57	15,50	منوبة
10	19	2,87	14,63	باجة
6	21	4,95	14,17	زغوان
7	26	4,89	13,80	سيدي بوزيد

يلاحظ من خلال الجدول ما يلي:

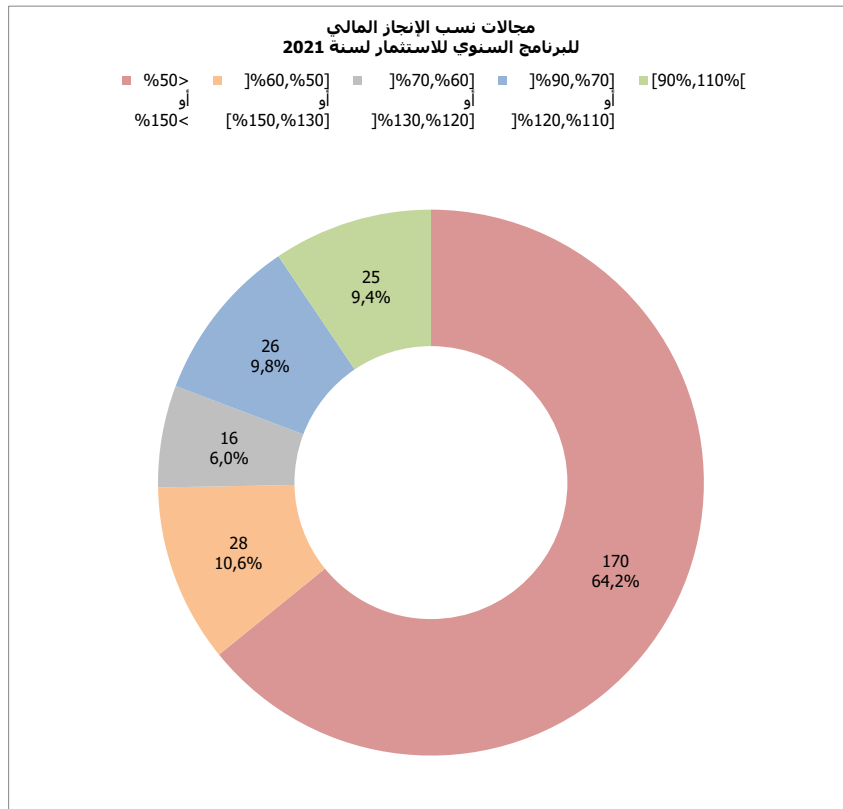
- تراوحت المعدلات الجهوية في مجال تحسين الخدمات بين 13,8 و 22,2 نقطة.
- فاقت المعدلات الجهوية على مستوى 12 ولاية المعدل الوطني (17,99 نقطة)، وهي سليانة وبنزرت ومدنين وسوسة والقصرين وتوزر وبن عروس ونابل والمنستير وشفافس والمهدية والكاف.
- تمكنت ولاية سليانة من تحقيق أفضل معدل (22,2 نقطة).
- تم تسجيل أدنى معدلات جهوية بولايات سيدي بوزيد (13,8 نقطة) وزغوان (14,17 نقطة) وباجة (14,63 نقطة).
- تم تسجيل أدنى انحراف معياري بولاية قبلي (2,33 نقطة) وأعلى انحراف معياري بولاية قابس (6,21 نقطة).

## المقياس 1.1: الإنجاز المالي لبرنامج الاستثمار البلدي:

تولت 265 بلدية إعداد برنامج سنوي للاستثمار، أحالت 258 بلدية منها تقارير تقدّم تنفيذ البرنامج السنوي للاستثمار إلى صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحليّة في الآجال، علما أن بلدية الدهماني لم تتولّ إعداد برنامج في الغرض.

وتمكّنت 25 بلدية من تحقيق العدد الأقصى في هذا المقياس (10 نقاط) باعتبار إحالتها تقرير تقدّم تنفيذ البرنامج إلى الصندوق في الآجال وتحقيق نسبة إنجاز مالي للبرنامج ضمن المجال الأمثل [90%,110%].

ويبين الرسم البياني الموالي توزيع البلديات حسب مجالات نسب الإنجاز المالي للبرنامج السنوي للاستثمار لسنة 2021 بالنسبة للبلديات التي قامت بإعداد البرنامج:

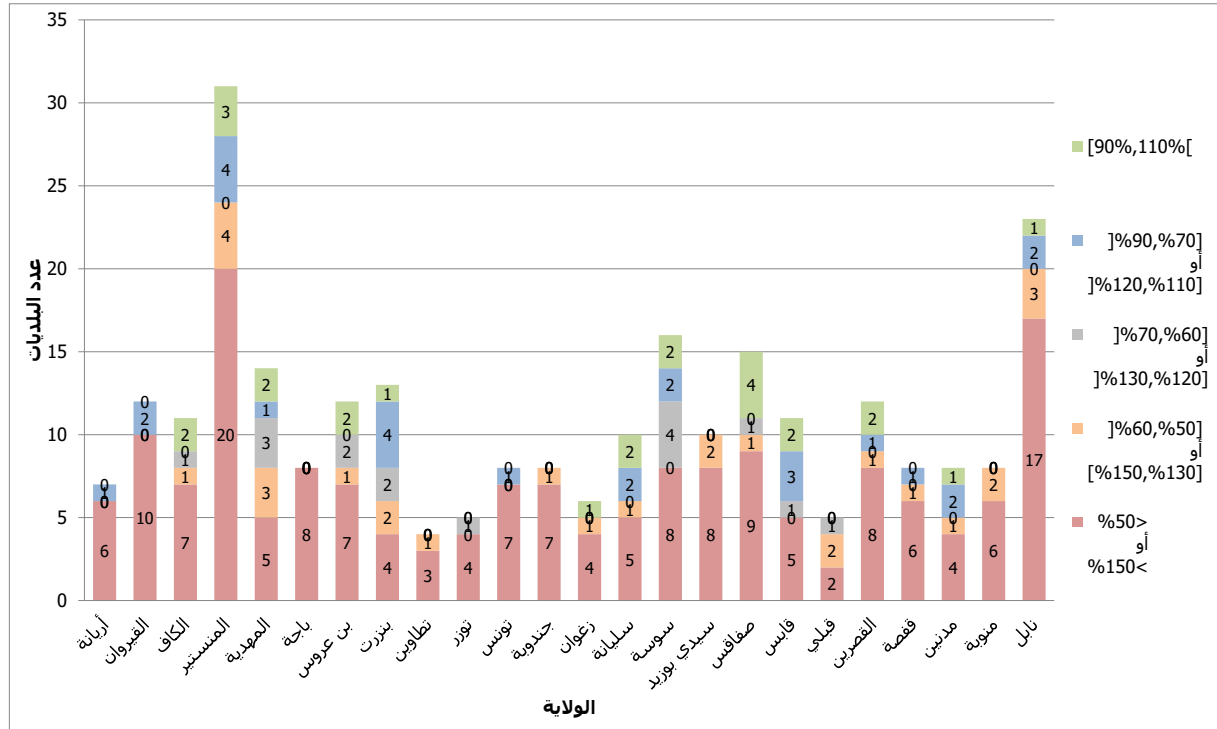


رسم بياني عدد 7: توزيع البلديات حسب مجالات نسب الإنجاز المالي للبرنامج السنوي للاستثمار

ويلاحظ من خلال الرسم البياني أن 25 بلدية (9,4%) حققت نسب إنجاز ضمن المجال الأمثل للإنجاز. وفي المقابل لم تتمكّن 170 بلدية (64,2%) من تحقيق نسبة إنجاز مقبولة تحوّل لها الحصول على نقاط.



ويبين الرسم البياني الموالي التوزيع الجهوي حسب مجالات نسب الإنجاز المالي للبرنامج السنوي للاستثمار بالنسبة للبلديات التي قامت بإعداد البرنامج (265 بلدية):



رسم بياني عدد 8: التوزيع الجهوي حسب مجالات نسب الإنجاز المالي للبرنامج السنوي للاستثمار

ويلاحظ من خلال الرسم البياني عدم توفيق عدد هام من البلديات التابعة لمختلف الولايات في تحقيق نسب إنجاز مرضية للبرنامج السنوي للاستثمار مقارنة بالتقديرات (نسب إنجاز أقل من 50% أو تفوق 150%)، على غرار ولايات باجة (100% من البلديات) وتونس (87,5% من البلديات) وجندوبة (87,5% من البلديات) وأريانة (85,7% من البلديات) والقيروان (83,3% من البلديات).

## المقياس 2.1: تنفيذ المخطط التقديري للصفقات العمومية:

تجدر الإشارة في هذا الإطار أن 36 بلدية لم تبرمج صفقات بعنوان سنة 2021، وبالتالي لم تكن معنية بهذا المقياس.

هذا ولم تتولّى 6 بلديات إعداد جدول قيادة متابعة تنفيذ الصفقات، وهي القلعة الخصبية والسبالة ومطماطة القديمة وجدليان والنور وبرج العامري.

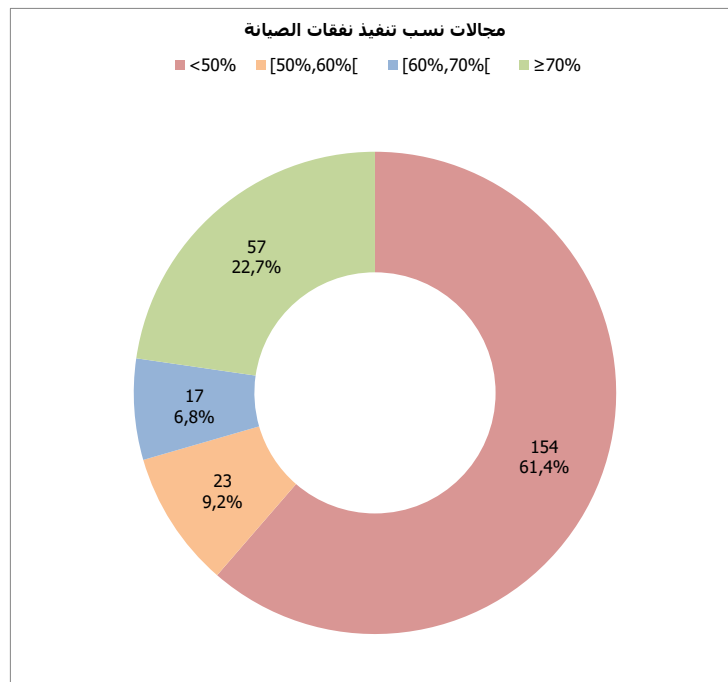
من جهة أخرى، تمكنت 50 بلدية من الإعلان على طلب العروض في الآجال بالنسبة لـ 100% من الصفقات المبرمجة. وفي المقابل، لم تتمكن 140 بلدية من تحقيق نسبة تساوي أو تفوق 50%.

### المقياس 3.1: تنفيذ المخطط الثلاثي التقديري للصيانة:

لم تتولّى 15 بلدية إعداد مخطط ثلاثي تقديري للصيانة، وبالتالي تم إسنادها صفر من النقاط. في المقابل، تولت 212 بلدية إعداد المخطط مع وجود تطابق بين المبالغ المرسّمة بميزانية سنة 2021 بعنوان الصيانة وبين ما هو مدرج بالمخطط. وفي المقابل، تم تسجيل غياب التطابق بالنسبة لـ 39 بلدية.

وقد تمكنت 48 بلدية من الحصول على العدد الأقصى من النقاط (7 نقاط) باعتبار توليها إعداد المخطط الثلاثي التقديري للصيانة مع وجود تطابق بين المبالغ المرسّمة بميزانية سنة 2021 بعنوان الصيانة وبين ما هو مدرج بالمخطط من جهة، وتحقيق نسبة تنفيذ سنوي للنقطة بعنوان الصيانة يساوي أو يفوق 70%.

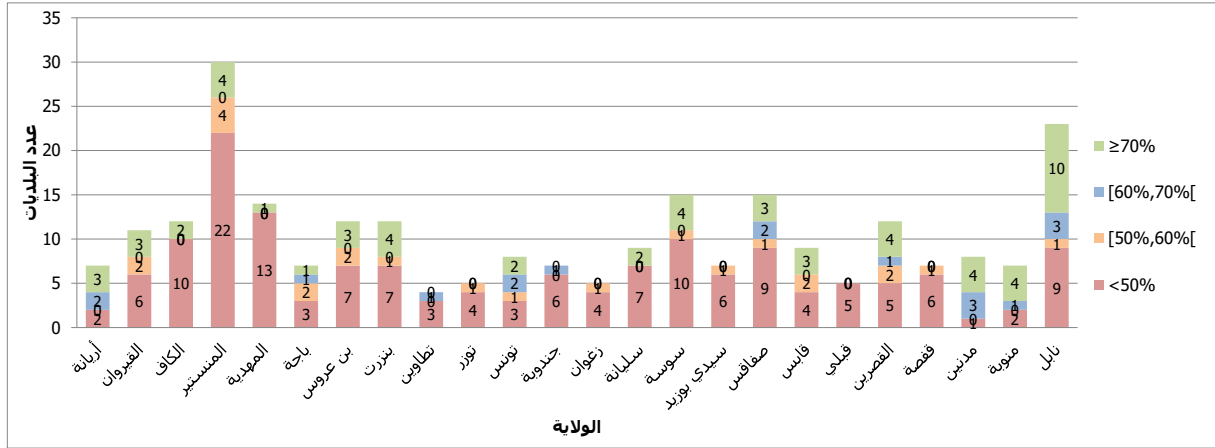
ويبين الرسم البياني الموالي توزيع البلديات حسب مجالات نسب تنفيذ نفقات الصيانة بالنسبة لـ 251 بلدية التي تولت إعداد المخطط الثلاثي بعنوان سنة 2021:



رسم بياني عدد 9: توزيع البلديات حسب مجالات نسب تنفيذ نفقات الصيانة

ويلاحظ من خلال الرسم البياني أن نسبة تنفيذ النفقات بعنوان الصيانة لم تتجاوز 50 % بـ154 بلدية، مقابل 57 بلدية تمكنت من تحقيق نسبة تنفيذ تتجاوز 70 %.

ويبين الرسم البياني الموالي التوزيع على الصعيد الجهوي بالنسبة لـ251 بلدية التي تولت إعداد المخطط الثلاثي بعنوان سنة 2021:



رسم بياني عدد 10: التوزيع الجهوي حسب مجالات نسب تنفيذ النفقات بعنوان الصيانة

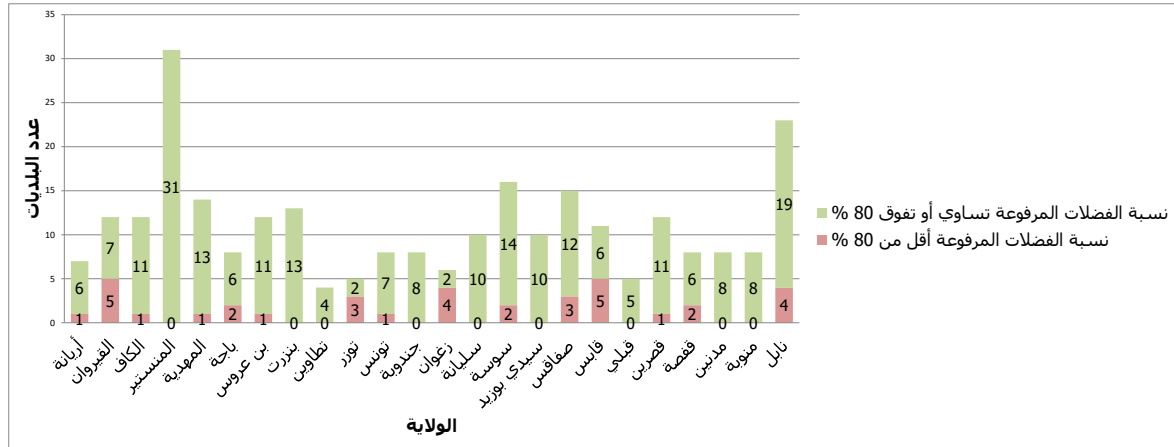
ويتضح من خلال الرسم البياني أن نسب إنجاز نفقات الصيانة لم تتجاوز 50 % بعدد هام من البلديات بولايات المنستير (22 بلدية من 30 بلدية) والكاف (10 بلديات من 12 بلدية) وبن عروس (7 بلديات من 12 بلدية).

#### المقياس 4.1: مجهود البلدية في مجال النظافة:

تمكنت 49 بلدية من بلوغ مستوى الأداء الأقصى في مجال النظافة (9 نقاط) باعتبارها تولت إعداد دفتر محين لمتابعة مجهودها في مجال النظافة وكشف محين لمتابعة وسائل النقل المخصصة للنظافة، وقدمت خدمة مجددة أو استعملت طريقة مجددة في المجال، وقامت برفع أكثر من 80 % من الفضلات المنزلية والمشابهة المنتجة، إضافة إلى إعداد مخطط بلدي للتصرف في النفايات. وفي المقابل، لم تتمكن 4 بلديات من إنجاز المطلوب وتم إسنادها تبعا لذلك صفر من النقاط وهي السبيخة والسواسي ومطماطة الجديدة ومنزل بوزلفة.

هذا وتمكنت 230 بلدية (86,5 %) من تحقيق نسبة الفضلات المنزلية والمشابهة المرفوعة تساوي أو تفوق 80 %. في المقابل، لم تتمكن 36 بلدية (13,5 %) من بلوغ تلك النسبة.

ويبين الرسم البياني الموالي التوزيع على المستوى الجهوي حسب نسبة الفضلات المنزلية والمشابهة المرفوعة:



رسم بياني عدد 11: التوزيع الجهوي حسب مجال نسبة رفع الفضلات

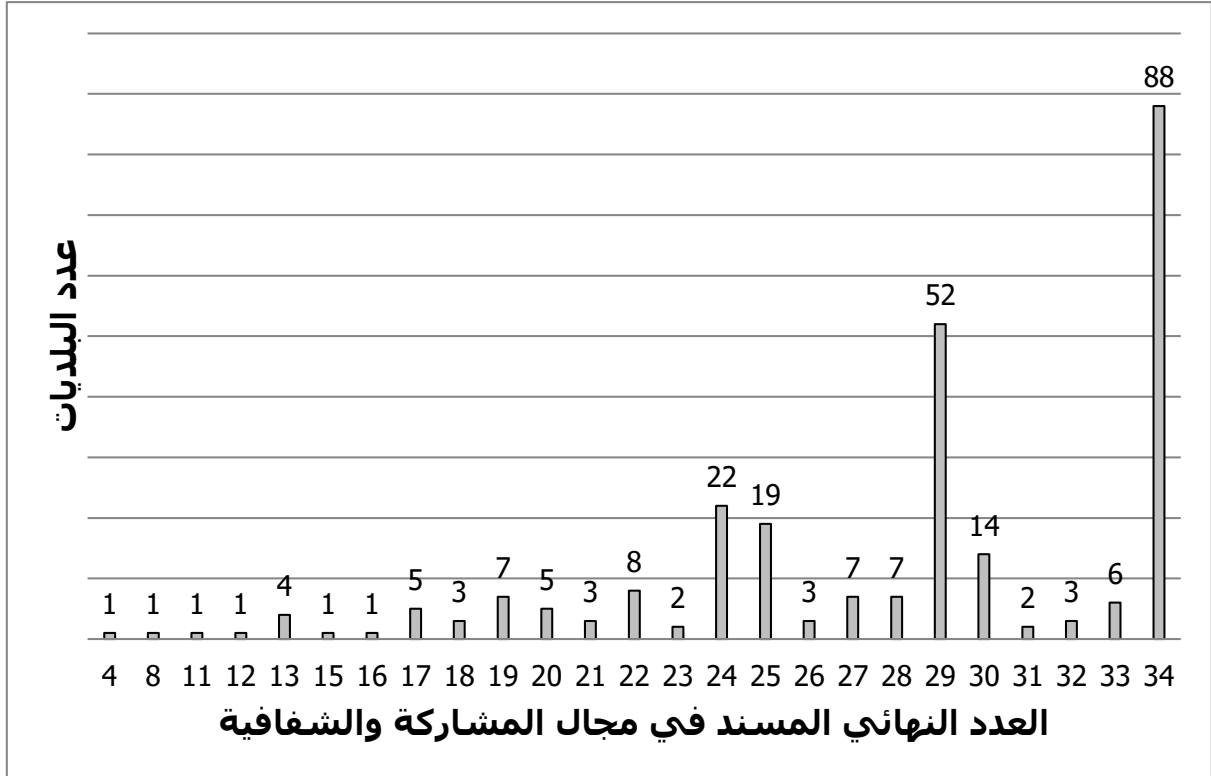
ويلاحظ من خلال الرسم البياني تمكّن كل بلديات بولايات المنستير وبنزرت وتطوان وجندوبة وسليانة وسيدي بوزيد وقبلي ومدنين ومنوبة من تحقيق نسبة فضلات مرفوعة تساوي أو تفوق 80 %.

وعلى صعيد آخر، اعتمدت 110 بلدية طرقا حديثة ومجددة في مجال النظافة، على غرار التطبيقات والمنظومات الإعلامية والشراكة مع منظمات المجتمع المدني بالإضافة إلى فرز الفضلات وتثمينها. ويُعتبر فرز الفضلات وتثمينها الوسيلة المبتكرة الأكثر اعتمادا من قبل البلديات (63 بلدية)، تليها اعتماد التطبيقات والمنظومات الإعلامية والمنصات الرقمية (42 بلدية). كما اعتمدت 20 بلدية على تشريك المجتمع المدني من خلال القيام بحملات نظافة بمشاركة المجتمع المدني أو بمشاركة بلديات مجاورة.

### 2-3- مجال المشاركة والشفافية:

يهدف المجال الثاني إلى تقييم المشاركة والشفافية بالبلدية من خلال مشاركة المواطنين في إعداد البرنامج السنوي للاستثمار، والنفاد إلى الوثائق البلدية، ومعالجة الشكاوى، ومدى احترام تطبيق الإجراءات البيئية والاجتماعية.

ويبين الرسم البياني الموالي توزيع البلديات حسب العدد المسند في المشاركة والشفافية:



رسم بياني عدد 12: توزيع البلديات حسب العدد المسند في مجال المشاركة والشفافية

هذا ويمكن حوصلة النتائج النهائية المتعلقة بمجال المشاركة والشفافية في المؤشرات الإحصائية المبينة بالجدول التالي:

جدول عدد 18: المؤشرات الإحصائية المتعلقة بمجال المشاركة والشفافية

مقاييس التشتت		مقاييس النزعة المركزية			
المدى = العدد الأقصى - العدد الأدنى		الانحراف المعياري	المتوال	الوسيط	المعدل الوطني
العدد الأدنى	العدد الأقصى				
4	34	5,83	34	29	28,26

ويُستنتج من الجدول والرسم البياني أعلاه الملاحظات التالية:

- يمثل حاصل 29 نقطة الوسيط لمجموعة الأعداد المسندة في مجال المشاركة والشفافية، علماً أن معدل الأعداد في المجال بلغ 28,26 نقطة.
- يمثل حاصل 34 نقطة المتوال، حيث تحصلت 88 بلدية على هذا العدد.

- بلغ الانحراف المعياري 5,83 نقطة.

- تمكنت 88 بلدية من تحقيق العدد الأقصى في مجال المشاركة والشفافية (34 نقطة)، في حين تحصلت بلدية الزهور (ولاية القصيرين) على العدد الأدنى (4 نقاط) في هذا المجال.

وبيّن الجدول الموالي المؤشرات الإحصائية المتعلقة بمجال المشاركة والشفافية بكل ولاية:

جدول عدد 19: المؤشرات الإحصائية الجهوية المتعلقة بمجال المشاركة والشفافية

الولاية	المعدل الجهوي	الانحراف المعياري	العدد الأقصى	العدد الأدنى
توزر	31,60	3,20	34	26
بنزرت	31,46	4,09	34	21
سيدي بوزيد	30,40	3,67	34	24
نابل	30,22	5,45	34	13
زغوان	29,83	3,58	34	24
مدنين	29,63	3,84	34	24
تونس	29,50	4,30	34	22
سوسة	29,31	4,35	34	20
سليانة	29,20	5,56	34	17
منوبة	29,13	4,26	34	22
المنستير	28,81	5,26	34	17
القيروان	28,75	6,04	34	17
بن عروس	28,25	4,44	34	19
القصيرين	28,00	8,03	34	4
صفاقس	27,60	4,48	34	17
الكاف	27,58	4,70	34	19
المهدية	27,57	5,30	34	13
جندوبة	27,25	5,17	34	20
أريانة	26,00	6,28	30	11
قفصة	25,88	3,59	31	22
باجة	25,25	7,07	34	13
تطاوين	25,25	8,81	34	15
قبلي	25,00	7,38	34	18
قابس	20,55	7,76	34	8

يُلاحظ من خلال الجدول أن المعدلات الجهوية في مجال المشاركة والشفافية تراوحت بين 20,55 و 31,6 نقطة. وقد فاقت هذه المعدلات الجهوية المعدل الوطني (28,26 نقطة) على مستوى 12 ولاية، وهي ولايات توزر وبنزرت وسيدي بوزيد ونابل وزغوان ومدنين وتونس وسوسة وسليانة، ومنوبة والمنستير والقيروان.

هذا وقد تمكنت ولاية توزر من تحقيق أفضل معدل (31,6 نقطة) وتم تسجيل أدنى معدل بولاية قابس (20,55 نقطة). كما تم تسجيل أدنى انحراف معياري بولاية توزر (3,2 نقطة) وأعلى انحراف معياري بولاية تطاوين (8,81 نقطة).

## المقياس 1.2: مشاركة المواطنين في إعداد البرنامج السنوي للاستثمار:

لم تتولّ بلديات القيروان والسواسي وتينجة والزهور (ولاية القصرين) وقرية إعداد برنامج سنوي للاستثمار لسنة 2022 وفق مقارنة تشاركية ومصادق عليه من طرف المجلس البلدي قبل موفى سنة 2021، وبالتالي تم إسنادها صفرا من النقاط بعنوان هذا المقياس، علما وأنه تمّ الأخذ بعين الاعتبار المعطيات المتعلقة بنتائج ملف الشروط المستوجبة عند إجراء عملية تقييم الأداء.

أما بالنسبة لبقية البلديات، فقد تم إسنادها العدد كاملا (8 نقاط) بالنظر إلى التعديلات التي طرأت على هذا المقياس في خصوص عدم تقييم نسبة المشاركة باعتبار الوضع الصحي العام بالبلاد جراء جائحة كوفيد 19 التي أثرت سلبا على المسار التشاركي خلال سنة 2021.

## المقياس 2.2: النفاذ إلى الوثائق البلدية:

يبيّن الجدول الموالي عدد البلديات حسب عدد الوثائق المنشورة على موقع الواب وعدد الوثائق المنشورة على لوحة الإعلانات:

جدول عدد 20: عدد البلديات حسب عدد الوثائق المنشورة على موقع الواب وعلى لوحة الإعلانات

البلديات التي قامت بنشر أقل من 12 وثيقة على لوحة الإعلانات	البلديات التي قامت بنشر بين 12 و14 وثيقة على لوحة الإعلانات	البلديات التي قامت بنشر 15 وثيقة على لوحة الإعلانات	
11	8	143	البلديات التي قامت بنشر 15 وثيقة على موقع الواب
10	30	4	البلديات التي قامت بنشر بين 12 و14 وثيقة على موقع الواب
21	9	30	البلديات التي قامت بنشر أقل من 12 وثيقة أو ليس لديها موقع واب

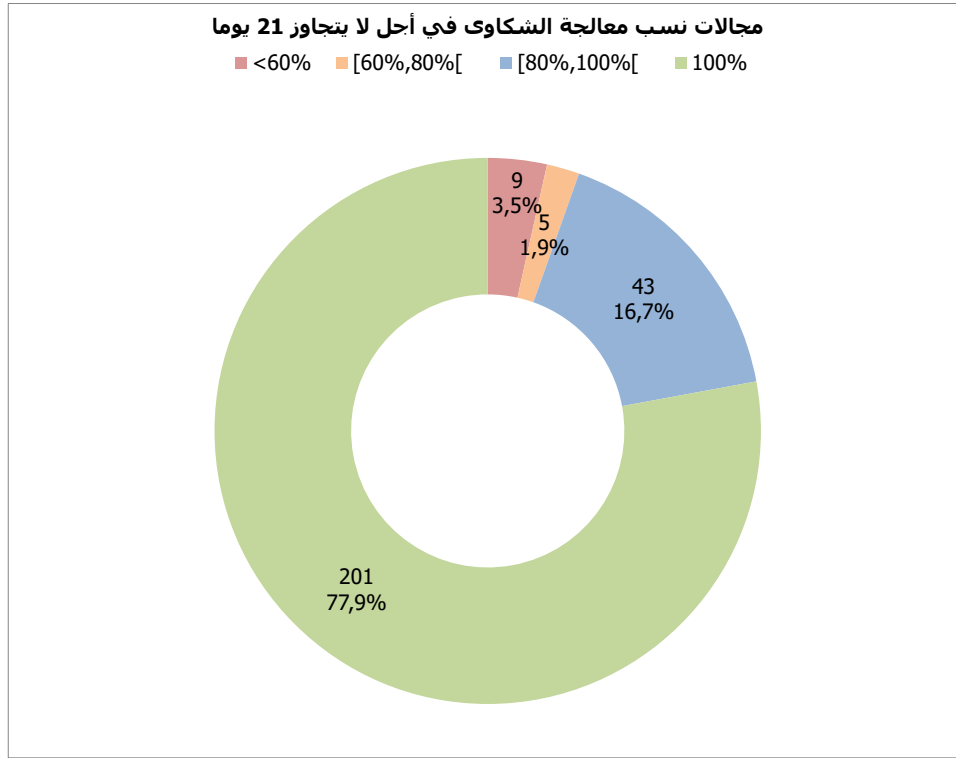
وقد تولّت 143 بلدية نشر جميع الوثائق المنصوص عليها بموقع الواب وعلى لوحة الإعلانات وبالتالي تم إسنادها العدد كاملا (7 نقاط)، وتحصّلت 21 بلدية على صفر من النقاط لعدم إنجاز المطلوب في خصوص النفاذ إلى الوثائق البلدية.

### المقياس 3.2: معالجة الشكاوى في أجل 21 يوما:

تحصّلت 17 بلدية على صفر من النقاط بعنوان هذا المقياس منها 8 بلديات لا يتوفر لديها دفتر محين لمعالجة الشكاوى وهي المنيهلة والوردانين وزرمدين وقصور الساف والكرم ومطماطة الجديدة والمتلوي وجربة حومة السوق.

ويبين الرسم البياني الموالي توزيع البلديات حسب مجالات نسب المعالجة بالنسبة لـ 258 بلدية التي تمسك دفترها محينا لمعالجة الشكاوى:





رسم بياني عدد 13: توزيع البلديات حسب مجالات نسب معالجة الشكاوى

ويتبين من خلال الرسم البياني توفّق البلديات عموماً في مسار معالجة الشكاوى، حيث تمكنت 201 بلدية (77,9 % من البلديات) من تحقيق نسبة معالجة 100 % من الشكاوى المودعة لديها في أجل لا يتجاوز 21 يوماً وحققت 43 بلدية نسبة معالجة تساوي أو تفوق 80 % وأقلّ من 100 %.

#### المقياس 4.2: احترام تطبيق الإجراءات البيئية والاجتماعية:

تُعتبر استجابة البلدية في إعداد مشاريعها للإجراءات البيئية والاجتماعية كلفة، وتتحصل بمقتضاها على 9 نقاط، في صورة القيام بالأعمال التالية:

- تكليف عون لتدقيق وفحص إجراءات الحماية البيئية والاجتماعية لمشاريع البلدية (نقطة اتصال).
- تصنيف جميع مشاريع البلدية الممولة من صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية وإحالة جدول التصنيف إلى الصندوق.
- وضع برنامج للتصرف البيئي والاجتماعي بالنسبة لجميع المشاريع المصنفة "ب".

- إجراء استشارات عمومية في شأن برامج التصرف البيئي والاجتماعي بالنسبة لجميع المشاريع المصنفة "ب".

- نشر برامج التصرف البيئي والاجتماعي لمشاريع البلدية المصادق عليها.

- إدراج الإجراءات الخاصة بتفادي المؤثرات البيئية والاجتماعية بكراسات طلبات العروض للمشاريع المصنفة "ب" و"ج".

- إحالة التقارير الثلاثية إلى الصندوق في الآجال.

وفي صورة عدم إحالة التقارير الثلاثية إلى الصندوق في الآجال تعتبر الإستجابة جزئية وتتحصل البلدية على 4 نقاط. أما في صورة عدم إنجازها أحد الأعمال المذكورة (باستثناء إحالة التقارير)، فتتحصل البلدية على صفر من النقاط.

ويبين الجدول الموالي توزيع البلديات حسب مدى احترامها للإجراءات البيئية والاجتماعية المستوجبة:

جدول عدد 21: توزيع البلديات حسب مدى احترامها للإجراءات البيئية والاجتماعية المستوجبة

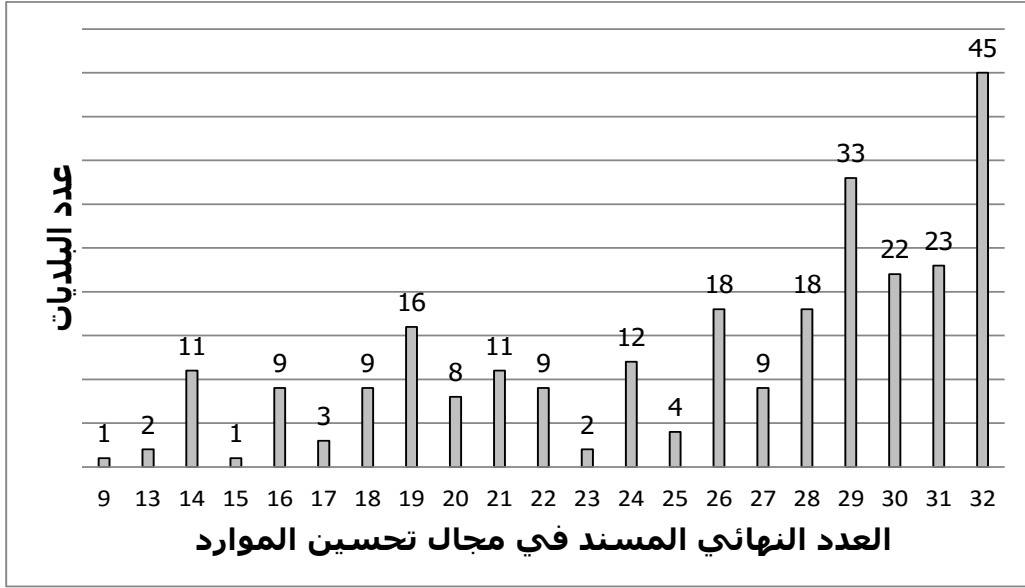
عدد البلديات	العدد المسند بعنوان المقياس 4.2
26	0
53	4
187	9

ويتبين من خلال الجدول توفيق البلديات عموما في احترام الإجراءات البيئية والاجتماعية المستوجبة عند إعداد مشاريعها، حيث تمكنت 187 بلدية (70,3 % من البلديات) من الحصول على 9 نقاط.

### 3-3- مجال تحسين الموارد:

تجدر الإشارة في هذا الصدد، إلى أن 25 بلدية ليست لها ديون وبالتالي فهي معفاة من إعداد مخطط لتطهير الديون. ولتتمكن فريق التقييم من احتساب العدد المسند في هذا المجال على مجموع 32 نقطة بالنسبة للبلديات المعنية بالإعفاء، يتم تعديل الحاصل باعتماد القاعدة الثلاثية ثم تصحيحه بأخذ الجزء الصحيح للعدد.

ويبين الرسم البياني الموالي توزيع البلديات حسب العدد المسند في مجال تحسين الموارد:



رسم بياني عدد 14: توزيع البلديات حسب العدد المسند في مجال تحسين الموارد

هذا ويمكن حوصلة النتائج النهائية المتعلقة بمجال تحسين الموارد في المؤشرات الإحصائية المبينة بالجدول التالي:

جدول عدد 22: المؤشرات الإحصائية المتعلقة بمجال تحسين الموارد

مقاييس التشتت		مقاييس النزعة المركزية			
المدى = العدد الأقصى - العدد الأدنى		الانحراف المعياري	المنوال	الوسيط	المعدل الوطني
العدد الأدنى	العدد الأقصى				
9	32	5,66	32	28	25,84

ويُستنتج من الجدول والرسم البياني أعلاه الملاحظات التالية:

- يمثل حاصل 28 نقطة الوسيط لمجموعة الأعداد المسندة في مجال تحسين الموارد، علماً أنّ معدل الأعداد في المجال بلغ 25,84 نقطة.

- يمثل حاصل 32 نقطة المنوال، حيث تحصلت 45 بلدية على هذا العدد.

- بلغ الانحراف المعياري 5,66 نقطة.

- تمكنت 45 بلدية من تحقيق العدد الأقصى في مجال تحسين الموارد (32 نقطة)، في حين تحصلت بلدية الصخيرة على العدد الأدنى (9 نقاط) في هذا المجال.

ويبين الجدول الموالي المؤشرات الإحصائية المتعلقة بمجال تحسين الموارد بكل ولاية:

جدول عدد 23: المؤشرات الإحصائية الجهوية المتعلقة بمجال تحسين الموارد

الولاية	المعدل الجهوي	الانحراف المعياري	العدد الأقصى	العدد الأدنى
توزر	30,00	1,26	32	29
المهدية	28,64	4,78	32	16
بن عروس	28,58	4,96	32	14
أريانة	28,43	3,70	32	21
قابس	27,64	2,90	32	24
مدنين	27,50	4,74	32	16
زغوان	27,33	6,99	32	14
منوبة	27,13	5,58	32	14
القيروان	27,08	4,86	32	18
تونس	26,88	3,76	32	19
بنزرت	26,77	5,78	32	13
صفاقس	26,53	6,27	32	9
المنستير	26,13	5,03	32	17
سوسة	25,88	5,29	32	16
نابل	25,35	5,41	32	14
سيدي بوزيد	24,90	5,52	32	17
الكاف	24,08	6,37	32	13
تطاوين	24,00	4,06	31	21
جندوبة	23,88	6,45	31	14
سليانة	23,60	4,43	32	19
القصرين	22,83	5,47	30	14
قفصة	22,50	6,04	31	14
قبلي	21,00	6,00	32	14
باجة	20,25	5,89	30	14

يُلاحظ من خلال الجدول تراوح المعدلات الجهوية في مجال المشاركة والشفافية بين 20,25 و30 نقطة. وقد فاقت المعدلات الجهوية على مستوى 14 ولاية المعدل الوطني (25,84 نقطة) وهي توزر والمهدية وبن عروس وأريانة وقابس ومدنين وزغوان ومنوبة والقيروان وتونس وبنزرت وصفاقس والمنستير وسوسة.

هذا وقد تمكنت ولاية توزر من تحقيق أفضل مستوى أداء على المستوى الوطني في مجال تحسين الموارد بإحرازها على أعلى معدل (30 نقطة) وتسجيل أقل انحراف معياري (1,26 نقطة)، علما أن العدد الأقصى الذي تم تسجيله على مستوى الولاية هو 32 نقطة والعدد الأدنى هو 29 نقطة. وفي المقابل، تم تسجيل أدنى معدل بولاية باجة (20,25 نقطة) وأعلى انحراف معياري بولاية زغوان (6,99 نقطة).

### المقياس 1.3: البرنامج السنوي لدعم القدرات:

يتم إسناد 7 نقاط في صورة تؤولي البلدية إعداد برنامج سنوي لدعم القدرات بعنوان سنة 2021 مصادق عليه من طرف المجلس البلدي قبل موفى سنة 2020، ويسند لها صفر من النقاط في خلاف ذلك.

وتجدر الإشارة في هذا الصدد أن 4 بلديات لم تتولّ إعداد برنامج دعم القدرات بعنوان سنة 2021 مصادق عليه قبل موفى سنة 2020 وهي تينجة وسيدي بوزيد والصخيرة ومنوبة. وبالتالي أُسند لهذه البلديات صفر من النقاط.

### المقياس 2.3: اعتماد أدوات التصرف وتطبيقها في الموارد البشرية:

يهدف هذا المقياس إلى تقييم مجهود البلدية في إعداد بطاقات الوصف الوظيفي ووضع مخطط تقديري محيّن للمهن والكفاءات. ولوحظ في هذا الإطار توفّق 233 بلدية (87,6 % من البلديات) في إنجاز المطلوب وحصولها على العدد كاملا بعنوان هذا المقياس (7 نقاط).

وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أنه يتم بالنسبة لعملية تقييم الأداء بعنوان سنة 2021، اعتماد بطاقات الوصف الوظيفي الخاصة بالأعوان المباشرين بالبلدية بتاريخ 31 ديسمبر 2021 والتي تم إعدادها وتحيينها قبل موفى سنة 2021، لاحتساب نسبة بطاقات الوصف الوظيفي المنجزة.

ويبين الجدول الموالي توزيع البلديات حسب نسبة إنجاز بطاقات الوصف الوظيفي:

جدول عدد 24: توزيع البلديات حسب نسبة إنجاز بطاقات الوصف الوظيفي

عدد البلديات	نسبة إنجاز بطاقات الوصف الوظيفي
12	أقل من 90 %
5	تساوي أو تفوق 90 % وأقل من 100 %
249	100%

ويتبين من خلال الرسم البياني أن 249 بلدية تمكنت من تحقيق نسبة إنجاز 100 % . أما بالنسبة لإعداد مخطط تقديري محيّن للمهن والكفاءات، فتمكنت 248 بلدية (93,2 % من البلديات) من وضع مخططات محينة، في حين أعدت 8 بلديات مخططات دون تضمينها تشخيصا للنقائص والإحتياجات المتعلقة بالموارد البشرية وإيجاد الحلول الكفيلة بتجاوزها، وهي عميرة التوازة وبنزرت ورفراف وسجنان وجملة ومنزل شاكر والنور ومنزل تميم.

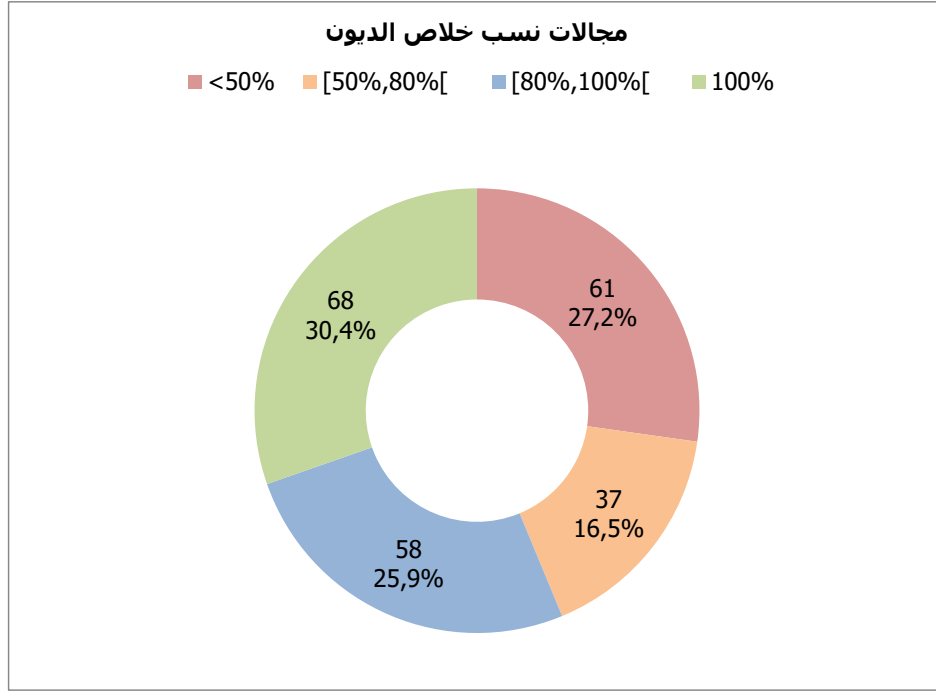
### المقياس 3.3: تسوية وضعية الديون المرسمة بمخطط تطهير الديون:

تجدر الإشارة في هذا الصدد أن 25 بلدية ليست لها ديون وبالتالي فهي معفاة من إعداد مخطط لتطهير الديون على اعتبار التعريف التالي للدين الوارد بالدليل العملي: "يعتبر ديننا، كل ما تخلد بذمة البلدية إزاء الغير وحل أجل خلاصه دون أن يتم تسديده".

أما بالنسبة للبلديات التي لديها ديون، فلم تتولّى 17 بلدية إعداد مخطط لتطهير الديون بعنوان سنة 2021 قبل موقى سنة 2020، وبالتالي تم إسنادها صفرا من النقاط بعنوان هذا المقياس، وهي قصر هلال والمصدر منزل حرب والمنستير وزرمدين والمعقولة ومجاز الباب وبن عروس والبئر الأحمر وفرنانة والمزونة وسوق الأحد والرديف والقصر وبرج العامري وحمام الغزاز وقرصب ومنزل بوزلفة.

هذا وتولت 148 بلدية إعداد مخططات لتطهير ديونها وقامت بترسيمها بالميزانيات. وفي المقابل، تولت 76 بلدية إعداد مخطط غير أنّ المبالغ المرسمة بميزانياتها لا تتطابق مع ما هو مدرج بالمخططات.

ويبيّن الرسم البياني الموالي توزيع البلديات حسب مجالات نسب خلاص الديون بالنسبة لـ 224 بلدية تولت وضع مخططات:



رسم بياني عدد 15: توزيع البلديات حسب مجالات نسب خلاص الديون

ويلاحظ من خلال الرسم البياني أن 68 بلدية حققت نسبة خلاص 100 %، وتمكنت 58 بلدية من تحقيق نسبة خلاص تساوي أو تفوق 80 % وأقل من 100 %.

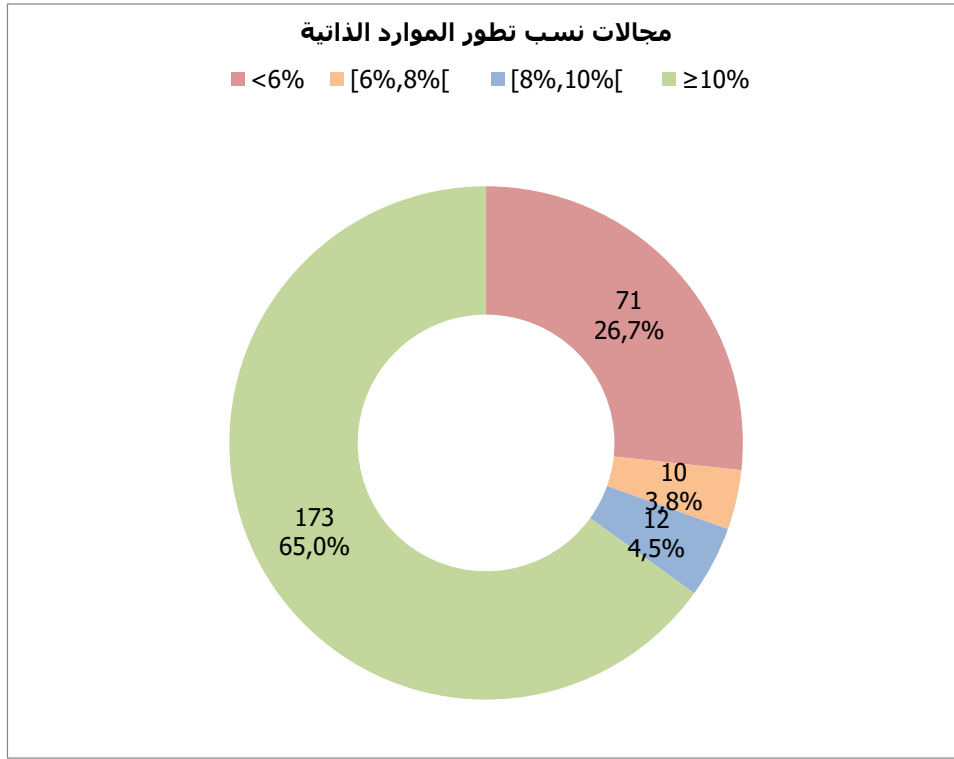
### المقياس 4.3: تطور الموارد الذاتية المستخلصة:

يُقصد بالموارد الذاتية جملة الموارد التالية:

جدول عدد 25: فصول الموارد الذاتية المستخلصة

بالنسبة لسنة 2021	بالنسبة لسنة 2020
- جملة معالم الصنف الفرعي 1 بالصنف الأول، - جملة معالم الصنف الثاني، - جملة معالم الصنف الثالث باستثناء الفصل 33.03، - جملة معالم الصنف الرابع، - جملة معالم الصنف الفرعي 1 من الصنف الخامس والفقرة 02 من الفصل 54.10 والفصل 54.12 من نفس الصنف.	- جملة المعالم الموظفة على العقارات بالصنف الأول، - جملة معالم الصنف الثاني، - جملة معالم الصنف الثالث باستثناء الفصل 33.03، - جملة معالم الصنف الرابع، - جملة معالم الصنف الخامس باستثناء محاصيل بيع العقارات والأموال الأخرى.

ويبين الرسم البياني المالي توزيع البلديات حسب مجالات نسب تطور الموارد الذاتية المستخلصة:



رسم بياني عدد 16: توزيع البلديات حسب مجالات نسب تطور الموارد الذاتية المستخلصة

ويلاحظ من خلال الرسم البياني أن 173 بلدية (65 % من البلديات) تمكنت من تحقيق نسبة تطور لمقايضها تساوي أو تفوق 10%. وفي المقابل لم تتجاوز نسبة تطور الموارد الذاتية المستخلصة لـ 71 بلدية 6 %.



## المحور الثالث تطور النتائج والتوصيات

### 1- تطور النتائج:

#### 1-1- تطور النتائج خلال المرحلة الأولى من برنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية:

يُحصل الجدولان المواليان تطور النتائج خلال الفترة الأولى من برنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية الممتدة بين سنتي 2015 و2018:

#### - تطور المعدلات خلال الفترة 2015-2018:

جدول عدد 26: تطور المعدلات خلال الفترة 2015-2018

2018	2017	2016	2015	السنة المعدل
81,99	78,85	76,43	57,87	المعدل الوطني
26,03	25,44	23,33	15,06	في مجال الحوكمة
21,57	20,28	20,18	15,9	في مجال التصرف
34,94	33,46	33,05	27,07	في مجال الديهومة

#### - تطور الانحراف المعياري خلال الفترة 2015-2018:

جدول عدد 27: تطور الانحراف المعياري خلال الفترة 2015-2018

2018	2017	2016	2015	السنة الانحراف المعياري
9,49	9,03	10,13	13,97	الانحراف المعياري العام
4,31	3,96	4,85	6,2	في مجال الحوكمة
4,07	3,89	4,5	5,93	في مجال التصرف
3,92	4,7	5,08	7,58	في مجال الديهومة

ويلاحظ من خلال الجدولين أعلاه أن المؤشرات العامة تدلّ على بلوغ منظومة التقييم تدريجياً مرحلة الاستقرار في موفى الفترة الأولى من البرنامج، مع تسجيل تحسّن مستمرّ للنتائج العامة من خلال تطور المعدل الوطني تدريجياً من 57,87 نقطة بعنوان سنة 2015 إلى 81,99 نقطة بعنوان سنة 2018، وكذلك تطوّر المعدلات بالنسبة لمختلف المجالات (الحوكمة والتصرف والديمومة).

وتبعاً لذلك، تم إقرار تطوير منظومة التقييم في اتجاه جعلها أكثر تلاؤماً مع متطلبات النجاعة لتأمين المرافق العامة من قبل الجماعات المحلية، من خلال ثلاثة مجالات تقييم جديدة وهي تحسين الخدمات المسداة والمشاركة والشفافية وتحسين الموارد بما في ذلك الموارد البشرية والمالية.

### 2-1- تطور النتائج خلال المرحلة الثانية من برنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية:

يجدر التذكير في هذا الإطار أن المرحلة الثانية من البرنامج الممتدة بين سنتي 2019 و2021 تخللتها سنة بيضاء تم خلالها تعليق عملية التقييم جزّاء انتشار جائحة كوفيد 19.

وبيين الجدولان المواليان تطور النتائج خلال سنتي 2019 و2021:

#### - تطور المعدلات:

جدول عدد 28: تطور المعدلات خلال الفترة الثانية من البرنامج

السنة	2019	2020	2021
المعدل الوطني	70,08	سنة بيضاء	72,22
في مجال تحسين الخدمات المسداة	18,07		17,99
في مجال المشاركة والشفافية	25,51		28,26
في مجال تحسين الموارد	26,39		25,84

## - تطور الانحراف المعياري:

جدول عدد 29: تطور الانحراف المعياري خلال الفترة الثانية من البرنامج

السنة	2019	2020	2021
الانحراف المعياري العام	15,12	سنة بيضاء	11,06
في مجال تحسين الخدمات المسداة	6,22		4,95
في مجال المشاركة والشفافية	7,34		5,83
في مجال تحسين الموارد	5,78		5,66

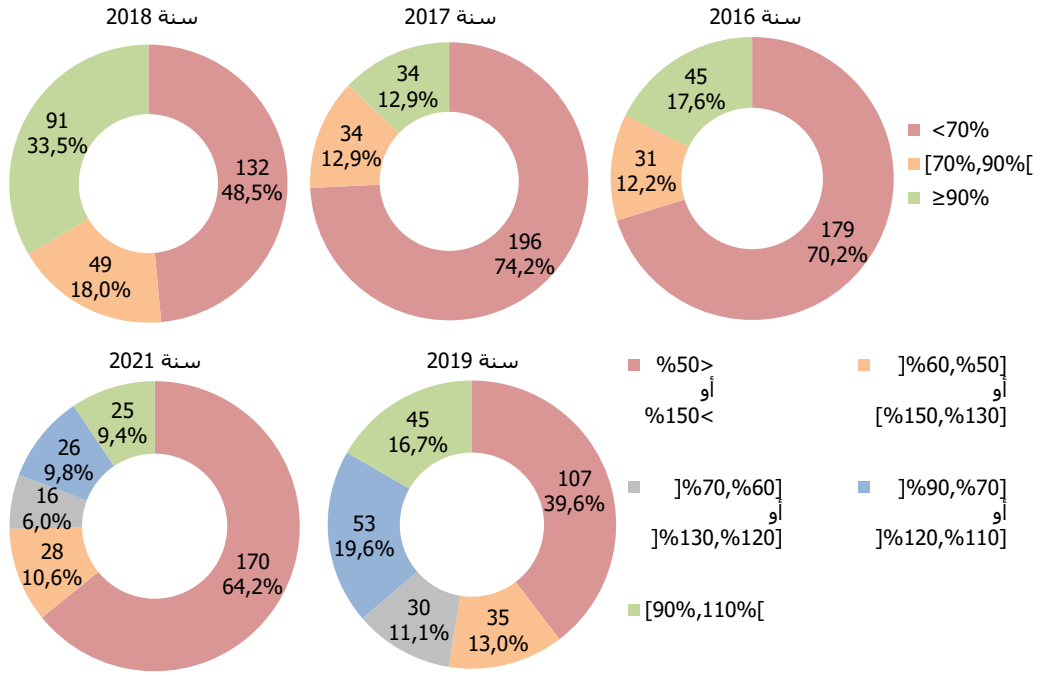
ويلاحظ من خلال الجدولين أعلاه تطوّر المعدل الوطني بأكثر من نقطتين وتقلص الانحراف المعياري بأكثر من 4 نقاط خلال الفترة 2019-2021، وهو ما يؤكد تواصل تحسّن أداء البلديات وتقلص الفوارق في النتائج في ما بينها خلال الفترة الثانية من البرنامج.

### 3-1- تطور نسبة الإنجاز المالي للبرنامج السنوي للاستثمار:

تُمثّل نسبة الإنجاز المالي للبرنامج السنوي للإستثمار أهمّ مؤشر صلب مصفوفة مقاييس ومؤشرات تقييم أداء البلديات المندرج في إطار البرنامج الفرعي الأول (تمويل الاستثمارات البلدية) من برنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية، باعتبار أنه يعكس حجم الاستثمارات البلدية من جهة، وحسن التصرف في المساعدات غير الموظفة، من جهة أخرى.

ويبين الرسم البياني الموالي تطور الإنجاز المالي للبرنامج السنوي للاستثمار خلال الفترة الأولى والثانية من البرنامج:

الإنجاز المالي للبرنامج السنوي للاستثمار



رسم بياني عدد 17: تطور الإنجاز المالي للبرنامج السنوي للاستثمار

ويلاحظ من خلال الرسم البياني أن جُلّ البلديات لم تُوفّق في تحقيق نسب إنجاز مرضية للبرنامج السنوي للاستثمار خلال كامل الفترة، مع تسجيل تحسّن نسبي خلال سنتي 2018 و2019. ويُمكن تفسير هذا التحسّن بتسيير الشأن البلدي من قبل مجالس منتخبة بداية من شهر ماي 2018.

**4-1- تطور المؤشرات المتعلقة بمسار التقييم:**

بيّن الجدول الموالي تطور معدل القيم المطلقة للتغيرات خلال الفترتين الأولى والثانية من البرنامج:

جدول عدد 30: تطور معدل التغير في الأعداد بعد التقييم الميداني

السنة	2016	2017	2018	2019	2020	2021
معدل التغير	4,8	6,4	7,08	10,21	سنة بيضاء	8,35

وقد تطوّر معدل التغير (معدل القيم المطلقة للتغيرات) تدريجيا من 4,8 نقطة إلى 10,21 نقطة خلال الفترة 2016-2019، ثم انخفض هذا المعدل إلى 8,35 نقطة خلال سنة 2021.

ويُبين الجدول الموالي تطور عدد مطالب المراجعة الواردة على الهيئة خلال كامل فترة البرنامج:

جدول عدد 31: تطور عدد مطالب المراجعة

2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	سنة الصرف التي شملها التقييم
34	سنة بيضاء	45	25	26	56	30	عدد مطالب المراجعة

ويلاحظ من خلال الرسم البياني أن 12,8 % من البلديات المشاركة في تقييم الأداء بعنوان سنة 2021 أودعت مطالب مراجعة لدى الهيئة. وقد انخفضت هذه النسبة مقارنة بسنة 2019 (16,6 %)، علما أنه تم تسجيل أعلى نسبة خلال سنة 2016، حيث قامت ما يناهز عن 22 % من البلديات بإيداع مطالب مراجعة لدى الهيئة.

## 2- الخاتمة والتوصيات:

يؤكد فريق التقييم على الإبقاء على مختلف الملاحظات الواردة بتقرير تقييم أداء الجماعات المحلية بعنوان سنة 2019 (إصدار أكتوبر 2021)، والعمل على تنفيذ التوصيات المضمنة به خاصة بالنسبة إلى:

- المقياس المتعلق بالإنجاز المالي للبرنامج السنوي للاستثمار، حيث تدعى مصالح صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية إلى البحث عن الأسباب والعوامل التي أدت إلى عدم تمكن البلديات من تحقيق نسب إنجاز مرضية خلال مرحلتي برنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية. كما يتجه مراجعة اعتماد البرمجة السنوية للمشاريع البلدية نحو البرمجة الثلاثية طبقا للتوجهات الوطنية بما في ذلك إعداد مخطط التنمية المحلية.

- المقياس المتعلق بتنفيذ المخطط التقديري للصفقات العمومية، حيث تدعى مصالح الوزارة إلى تقييم مدى تقدم تنفيذ الصفقات المدرجة صلب المخطط للوقوف على تقديمه بصورة وافية على مدى تقدم إنجاز المشاريع البلدية وانعكاس ذلك على حسن سير المرفق العام.

- المقياس المتعلق بمجهود البلدية في مجال النظافة، حيث تدعى اللجنة الفنية إلى إدراج عناصر تقييم جديدة تمكّن من تقديم صورة وافية عن واقع النظافة بالبلديات.

وعلى صعيد آخر، يرى فريق التقييم ضرورة إعادة النظر في منظومة التقييم الحالية وتعويضها بمنظومة جديدة تتضمن مؤشرات تعكس مدى استجابة الجماعات المحلية للمقتضيات القانونية والترتيبية الجاري بها من خلال إدراج العناصر التالية:

- حجم النفقات المخصصة للتأجير العمومي من الموارد الإعتيادية التي يجب ألا تتجاوز النسبة المنصوص عليها بالفصل 9 من القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 9 ماي 2018 والمتعلق بمجلة الجماعات المحلية، والمحددة بـ 50%،

- الشفافية والتشاركية في إعداد ميزانية الجماعة المحلية، طبقاً لأحكام الفصل 130 من القانون الأساسي عدد 29 المشار إليه أعلاه وإعداد برامج التنمية والتهيئة الترابية طبقاً لأحكام الفصل 29 من القانون نفسه،

- المؤشرات المالية محلّ متابعة الهيئة العليا للمالية المحلية (الفصل 61 من القانون الأساسي عدد 29 المشار إليه أعلاه)، وخاصة مؤشري "الاستقلالية المالية" و"المديونية". ويُقصد بالاستقلالية المالية للجماعة المحلية قدرتها على تعبئة مواردها المالية بوسائلها الخاصة دون التعويل على السلطة المركزية أو على جماعة محلية أخرى، وتُقاس كمؤشر على أساس ما تمثله الموارد الذاتية للبلديات من مجموع الموارد المتوفرة لديها. أما بالنسبة لمؤشر المديونية، فيتم احتسابه بقسمة حجم الديون على الموارد الإعتيادية للبلدية<sup>1</sup>،

- النشر التلقائي للوثائق البلدية، طبقاً لأحكام الفصلين 2 و6 من القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 والمتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة، ولأحكام الفصول 28 و30 و88 من القانون الأساسي عدد 29 المشار إليه أعلاه.

ويتجه في السياق نفسه إعادة النظر في المنظومة بما يستجيب لمتطلبات جودة المرافق البلدية ويضفي عليها مزيداً من النجاعة وتسهيل حياة المواطن، على غرار إدراج العناصر التالية:

- مؤشرات تخص الخدمات الإدارية وتلك المتعلقة بالحالة المدنية والتهيئة الترابية والتعمير وحفظ الصحة والبيئة والرياضة والثقافة والشباب.

<sup>1</sup> التقرير السنوي الثاني للهيئة العليا للمالية المحلية 2020 (الصفحتين 48 و62)

- مؤشرات تتعلق بقياس جودة المرافق البلدية، على غرار تعهد المنشآت وصيانتها والنظافة والعناية بالبيئة.

- الأخذ بعين الاعتبار كل الفئات (الجنس والعمر والأشخاص ذوي الإعاقة) عند وضع المؤشرات المتعلقة بالمشاركة.

وفي الختام يوصي فريق التقييم برقمنة كل مسار التقييم من إيداع الملفات والتقييم المستندي والميداني ومعالجة مطالب المراجعة إلى الإعلام بالنتائج الأولية والنهائية، وذلك بالإعتماد على تطبيق في الغرض.

## فريق العمل

**إعداد وصياغة التقرير:** إبراهيم عقوبي - منى المكي.

**التقييم:** إبراهيم عقوبي - ألفة العياري - أميمة حسني - فيصل الفرحاني - منى المكي - سناء قطيبي - مجدي حمودة - إيمان المدوري - رياض الزين - سناء شوشان - ولاء بوعايشة - زهية حمودة - هيثم ساسي - نزار الخميلي - سهام الفريقي - فتن العامري - أيمن حسن - إيمان بن سالم - عزيزة البحري - إلهام المسعي - إسكندر قراب - مجدي البكري - أسماء العامري - أسماء الصغير - هيفاء فراد - صفاء بن إسماعيل - يوسف بحر.